

**الإسهام النسبى لكل من الذكاء الإنفعالى والأمل  
فى الرضا عن الحياة لدى الطالبات المعلمات  
لمرحلة ما قبل المدرسة**

**إعداد**

**د. حنان محمد الضرغامى الجمال**  
مدرس الصحة النفسية  
كلية التربية – جامعة المنوفية

## المقدمة:

لاشك أن المتابع لوسائل الاتصال المختلفة - مقروءة ، مسموعة، ومرئية - يلحظ كثرة الانتقادات الموجهة للمنظومة التعليمية في مصر، وتناول ما يقع في مدارسنا من سلبيات، وهي انتقادات زادت حدتها وضراوتها في الفترة الأخيرة في سياق أحداث ثورتين متتاليتين وما نشأ عنهما من فجوة واسعة بين الطموحات والتوقعات على كافة الأصعدة - الاقتصادية والاجتماعية - وبين الواقع السيئ كما تعكسه وسائل الاتصال تلك، وهي فجوة كان لها انعكاساتها على الواقع الفعلي الحقيقي لمنظومة التعليم عامة، وبرامج إعداد المعلم خاصة، وفي الغالب منها برامج إعداد معلمى رياض الأطفال، وذلك بشكل يثير لدينا مخاوف الانحدار وتدنى المستوى التعليمى بشكل عام.

فهذه الانتقادات - التى تبدو لأذعة- تثير ضيق العاملين بالحقل التعليمى بشكل عام والمعلمين منهم بشكل خاص، حيث تثير لديهم شعوراً بفقدان الأمل فى الإصلاح، وهو شعور لا شك أنه سيلقى بظلاله السيئة على المتعلمين عامة، وأطفال رياض الأطفال منهم خاصة، ذلك أن بعض الدراسات - مثل دراسة (Bullough & Gilia, 1995,7). قد أكدت مثل هذا التأثير السئ المتوقع حيث أشارت إلى أن العمل فى المدارس الرديئة، والتي يسود فيها شعور لدى المعلمين بالنفور من البيئة المدرسية، وينخفض لديهم الشعور بالأمل تعتبر من أخطر العيوب القاتلة والمسببة لحالة السخط العام وعدم الرضا عن الحياة والشعور باليأس.

وتكتسب عملية إعداد المعلم الكفاء أهمية قصوى، إذ من خلالها يتهيأ الطالب - معلم المستقبل - لتجاوز تلك المشاعر وتزكى لديه روح الحماسة، والرضا عن الحياة، ويتمكن من السيطرة على انفعالاته ومشاعره والتحكم فيها، وكذا فهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم، وتعيّنه على حسن التصرف فى المواقف ذات التأثير الإيجابى على المتعلمين ورضاهم عن حياتهم.

وفى هذا السياق يكون البحث عن العوامل ذات العلاقة بالرضا عن الحياة لدى الطالبات معلمات المستقبل من الأهمية بمكان، وذلك لتجاوز آثار تلك الانتقادات، والشعور بالاستقرار النفسى

المرتبط بمجال العمل وما يتعلق به من سعادة وبهجة وأمل لينعكس ذلك كله إيجابياً على المتعلمين فكرياً ونفسياً واجتماعياً.

### مشكلة البحث:

ويسعى المهتمون بالتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة، إلى الاهتمام بالمهارات الأكاديمية الأساسية، بالإضافة إلى المهارات العاطفية والاجتماعية.

ففي استطلاع للرأى قامت به الباحثة الحالية حول ما يريده الآباء لأبنائهم من التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة ، كانت النتائج تركز على المهارات الأكاديمية الأساسية، بجانب تطوير العلاقات الاجتماعية، ورعاية الآخرين، والالتزام بحسن الخلق، وحسن التصرف، ومعرفة الأحكام القيمية للمجتمع، أى التركيز على التعليم الاجتماعى والعاطفى للأطفال **Social and Emotional learning** فى فترة ما قبل المدرسة، وربما يرجع ذلك لكونها الفترة التى يبدأ عندها الطفل فى التعرف على المحيطين به ، والتواصل مع الآخرين ومعرفة الأحكام القيمية والثقافية للمجتمع، والتى سوف تمكنه من التصرف وفقاً لتعلم تلك المهارات من خلال تقمص الطفل التدريجى للمحيطين به ، ويؤكد هذا ما أشار إليه (Carr, 2004, 93) من أن الطفل فى هذه المرحلة يتمتع بالتطور السريع فى اللغة، والتفكير الحدسي، والشغف بسماع الكثير من القصص التى تنمي لديه القدرة على مواجهة التحديات التى تواجهه، والسعى وراء تحقيق أهدافه ، ومن ثم تأتى أهمية الدور الذى تلعبه معلمات ما قبل المدرسة بالنسبة للأطفال فى تعلم الجانب العاطفى والاجتماعى.

ولأن الحياة المعاصرة تزدهم بالأحداث والتغيرات المتلاحقة وعوامل الضغط النفسى الناتجة عن حالة عدم الاستقرار فى المنظومة التعليمية من حيث التشريعات والقوانين واللوائح المتلاحقة التى قد لا يتسع وقت المعلم على متابعتها والأخذ بها على الوجه الصحيح ، مع ما يتعرض له العاملون فى الحقل التعليمي من انتقادات ، فإن الكثير منهم بصفة عامة والمعلمات بصفة خاصة قد لا يشعرون بالرضا عن الحياة فينتابهم مشاعر من القلق والتشاؤم مما قد ينعكس على القيام بأدوارهم، ووقد لا يصمد منهم فى مواجهة هذه المتغيرات إلى من رضى بقيمة العطاء

وتمكن من الانسجام وتوفرت لديه الحماسة وكانت له علاقات اجتماعية قوية تؤدي إلى حالة من الرضا والاستقرار العاطفي، والطمأنينة والشعور بالسعادة ، والتقدير من قبل الآخرين فينعكس ذلك على حسن أدائه .

ولقد اهتم كثير من الباحثين بدراسة الرضا عن الحياة - لما له من أثر على الكفاءة الاجتماعية والمهنية للمعلمين- من خلال الكشف عن أهم العوامل الإيجابية في شخصيتهم والتي قد تسهم في إحساسهم بالرضا عن الحياة وخاصة معلمات مرحلة ما قبل المدرسة.

وفي سبيل البحث عن العوامل الإيجابية المسهمة في تحقيق الرضا عن الحياة أجريت العديد من الدراسات للكشف عن العلاقة بين الرضا عن الحياة والذكاء الانفعالي مثل دراسة (Ciarochi, Chan & Bajgar, 2001 ; Palmer, Donaldson & Stough, 2002; SakloJske, Saklofske 2005 ، عيسى ورشوان ، 2006; Austin & Mnski, 2003 ; Austin, Egan, 2005; Delucia, 2009; Wraight, 2006; Cogan, 2011) والتي أكدت

جميعها على وجود علاقة موجبة بين الرضا عن الحياة والذكاء الانفعالي .

وقد أشار (Cetinkaya & Aparslan, 2011 , 364) إلى أن مفتاح النجاح في الحياة المهنية هو الذكاء الانفعالي، وأكد (Becerren, 2004 , 4) على أن الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من الذكاء الانفعالي يكونون أكثر إنتاجية وسعادة في حياتهم الشخصية والمهنية، كما أكد (Cherniss, 2000 , 357) على أن الذكاء الانفعالي له علاقة قوية بقدرة الفرد على النجاح في الحياة.

هذا ، وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن توفر مستوى مرتفع من الأمل يعد من العوامل الإيجابية ذات التأثير الفاعل في تحقيق الرضا عن الحياة ، ومنها دراسات كل من (Abdel-Khalek & Snyder, 2007 ; Bailey ,Eng ,Frisch & Snyder, 2007 ; Bronk, Hill, Lapsley, Tolib, & Finch, 2009 ; Proctor, Maliby & Limley, 2015) وذلك في دراساتهم عن العلاقة بين الأمل والرضا عن الحياة ، وأكدت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن الحياة والأمل .

وقد أبرز (Akman & Korkut,1993, 16) دور الأمل لدى الملمات حيث أن الملمات اللاتي لديهن مستوى عال من الأمل يساعدهن ذلك في اظهار القدرة على حل المشكلات واستخدام مهارات التأقلم التي تمكنهن من النجاح في مهماتهن ، وبالتالي ينعكس على شعورهن بالرضا عن الحياة والارتياح، والتوافق النفسى، و الوجود النفسى الافضل Well-being والقدرة على التكيف.

كما أكد (Carr, 2004, 40) على أن الملمات اللاتي لديهن مستوى مرتفع من الأمل يكن أكثر قدرة على بعث الأمل في المحيطين بهن، وأكثر مهارة في تدريب الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة على تنفيذ وتطوير مساراتهم لتحقيق الأهداف المنشودة ، بالإضافة إلى تحفيزهم لاستخدام استراتيجيات وقائية للحد من العنف و العدوانية .

وبناءً على ذلك ولأهمية هذه العوامل فإن الدراسة الحالية تهدف إلى تحليل العلاقة بين الرضا عن الحياة والذكاء الانفعالى والأمل لدى الملمات الطالبات المرشحات للتدريس في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث أنه في - حدود علم الباحثة - لا توجد دراسات تتناول تحليل طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات الثلاث في البيئة العربية بشكل عام، والبيئة المصرية بشكل خاص.

ومن هذا المنطلق فإن الدراسة الحالية تسعى إلى سد هذه الثغرة المتمثلة في ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات الرضا عن الحياة والذكاء الانفعالى والأمل ، والتعرف على مدى إسهام كل من الذكاء الانفعالى والأمل في تحقيق الرضا عن الحياة لدى الطالبات الملمات لمرحلة ما قبل المدرسة، وتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على الأسئلة الآتية:

ما مستوى الذكاء الانفعالى لدى الطالبات الملمات محل الدراسة؟

ما مستوى الأمل لدى الطالبات الملمات محل الدراسة؟

ما مستوى الرضا عن الحياة لدى الطالبات الملمات محل الدراسة؟

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والأمل والرضا عن الحياة لدى الطالبات  
المعلمات محل الدراسة؟

ما مقدار الإسهام النسبي للذكاء الانفعالي وأبعاده ( إدارة الانفعالات ، التعاطف ، تنظيم  
الانفعالات ، المعرفة الانفعالية ، التواصل الاجتماعي) في الرضا عن الحياة؟

ما مقدار الإسهام النسبي للأمل ببعديه (المقدرة، السبل) في الرضا عن الحياة؟  
أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي بأبعاده المختلفة لدى الطالبات المعلمات بقسم الطفولة بكلية  
التربية جامعة المنوفية.

الكشف عن مستوى الأمل ببعديه (المقدرة ، السبل) لدى الطالبات المعلمات بقسم الطفولة بكلية  
التربية جامعة المنوفية.

الكشف عن مستوى الرضا عن الحياة بأبعاده لدى الطالبات المعلمات بقسم الطفولة بكلية التربية  
جامعة المنوفية.

الكشف عن العلاقة بين الرضا عن الحياة بأبعاده وكل من الذكاء الانفعالي بأبعاده والأمل ببعديه  
لدى الطالبات المعلمات بقسم الطفولة بكلية التربية جامعة المنوفية.

الكشف عن الدور الذي يمكن أن يسهم به الذكاء الانفعالي بأبعاده - كسمة في الشخصية - في  
التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى الطالبات المعلمات الجارى إعدادهن لمرحلة ما قبل التعليم  
الابتدائي.

الكشف عن الدور الذي يمكن أن يسهم به الأمل ببعديه في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى  
الطالبات المعلمات لمرحلة ما قبل التعليم الابتدائي.

أهمية البحث:

تبرز الأهمية النظرية لهذا البحث في تناوله للعلاقة بين الذكاء الإنفعالي والأمل في الرضا عن  
الحياة ، ويُعد البحث محاولة للكشف عن الجوانب الإيجابية ذات التأثير الفعال في تكيف الفرد

ومواجهته للضغوطات والصعوبات، وزيادة المعرفة بخصائص الطالبات المعلمات لمرحلة ما قبل التعليم الابتدائي، وذلك انطلاقاً من قناعة الباحثة بأهمية هذه المتغيرات وتأثيرها المباشر في جودة الناتج التعليمي والتربوي في هذه المرحلة.

كما يكتسب البحث الحالي أهميته أيضاً، من دراسته للمتغيرات الإيجابية في الشخصية والمتعلقة بعلم النفس الإيجابي والتي تعد من المصادر النفسية الواقية، وكذا فئة العينة موضع البحث، وما تلعبه من دور خطير في التعلم الاجتماعي والعاطفي، وبيان مدى الإسهام النسبي لكل من الذكاء الانفعالي بأبعاده والأمل ببعديه في الرضا عن الحياة بأبعاده .  
الأهمية التطبيقية:

وتتمثل أهمية البحث الحالي من الناحية التطبيقية فيما يلي:  
تزويد المعنيين بمرحلة ما قبل المدرسة بما يفيد في تحسين قواعد اختبار المعلمات لهذه المرحلة، وانتقائهن.

تزويد المعنيين ببرامج الإرشاد التربوي بوجه عام، والإرشاد النفسي بشكل خاص ببعض المعلومات الهامة في تخطيط برامج الإرشاد للمعلمات في هذه المرحلة بما يحقق تنمية للذكاء الانفعالي والشعور بالرضا عن الحياة بما لتلك العوامل من تأثيرات إيجابية على تجويد أدائهن، وزيادة الشعور بالوجود النفسي الأفضل .

توفير نسق من العلاقات بين المتغيرات موضع البحث تتيح للمعنيين عن التعليم الجامعي بعض المعطيات التي قد يكون من المناسب تبنيها في مقررات الإعداد النفسي والتربوي لمعلمي المستقبل.

**مصطلحات البحث:**

**أولاً- الذكاء الانفعالي: Emotional Intelligence**

يعرف فاروق عثمان ومحمد رزق (2001، 36) " الذكاء الانفعالي بأنه "القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم، للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ومهنية

إيجابية تساعد الفرد على الرقى العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة المهنية والاجتماعية" ويعرف الذكاء الانفعالي إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه هو عبارة عن " الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال إجابتها على المقياس المستخدم في الدراسة" وهو مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد ( فاروق عثمان ورزق ، 2001).

### ثانياً – الأمل:

للأمل تعريفات كثيرة ، وتأخذ الدراسة الحالية بتعريف (Snyder, et al., 1997) للأمل باعتباره " حالة دافعية موجبة تعتمد على الشعور بالنجاح وطاقة موجهة نحو الهدف، والتخطيط لتحقيق هذا الهدف " ، وهو التعريف الذي تبناه سنايدر وزملاؤه في مقياسهما للأمل والذي قام بتعريبه أحمد عبد الخالق (2004، 193) والمستخدم في الدراسة الحالية . ويعرف الأمل إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه " الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال إجابتها على المقياس المستخدم في هذه الدراسة وهو مقياس الأمل للراشدين " من تعريب (أحمد عبد الخالق، 2004).

### ثالثاً – الرضا عن الحياة:

عرف مجدى الدسوقي (2013,4) الرضا عن الحياة بأنه تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته.

ويعرف الرضا عن الحياة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه " الدرجة التي تحصل عليها الطالبة نتيجة إجابتها على المقياس المستخدم في الدراسة " وهو مقياس (مجدى الدسوقي ، 2013).

### الإطار النظري:

### أولاً – الذكاء الانفعالي:



يعد مفهوم الذكاء الانفعالي من المفاهيم السيكولوجية التي شاع استخدامها في الأدب السيكولوجي الحديث باعتباره مؤشراً لحياة تسودها قيم النجاح والكفاءة أو واقياً من كثير من المشكلات السلوكية، وجوهراً لتنمية قدرة الفرد على التوافق وبناء العلاقات الاجتماعية المستقرة، وقد بدأ ظهور هذا المصطلح على يد هاورد جاردرن Howrd-Gardaner، وماير وسالوفى Mayer & Salovey, 1990 ثم جولمان Golman, 1995 ، والذين كان لهم جهود كبيرة في دراسة هذا الجانب الانفعالي للشخصية، إذ قد أجمعوا على أن " الاختبارات التقليدية للذكاء لا تعطي صورة كاملة عن سلوك الفرد، ولا تمكننا من التنبؤ بنجاح الفرد في المستقبل وفي الحياة بصفة عامة" ، ومن ثم كان اتجاه الباحثين إلى الربط بين الجانب المعرفي والانفعالي للكشف عن طبيعة العلاقة بين هذين الجانبين من جوانب الشخصية ، مما أدى إلى ظهور فكرة الربط بين الجوانب المعرفية والجوانب الغير معرفية (الإنفعالات)، إذ قد نجد شخصاً نسبة ذكائه العقلي مرتفعة ولكنه غير ناجح في حياته الاجتماعية والعاطفية، وشخصاً آخر نسبة ذكائه العقلي متوسطة ، ولكنه ناجح في حياته الاجتماعية والعاطفية ، أو نجد مجموعة من الأشخاص متساوون في نسبة الذكاء العقلي ولكن معدلات أدائهم في السياق الاجتماعي والانفعالي غير متساوية.

وقد أكد على ذلك المعنى (عثمان الخضر، 2002 ، 7) حيث ذهب إلى أن الوجدان يسهم في ترشيد التفكير، وأن المزاج الإيجابي ينشط الإبداع فيحل المشكلات، كما أن المشاعر الإيجابية تساعد الفرد على تصنيف وتنظيم المعلومات.

وحيث أن كثيراً من سلوكيات الإنسان في مواجهة التحديات التي يعيشها تكون متأثرة إلى حد بعيد بالعواطف أكثر من تأثرها بالتفكير، فالمشاعر ضرورية لحسن التفكير، ولإحداث التوازن فيما يتخذه الفرد من قرارات .

ومع هذا فإن مفهوم الذكاء الإنفعالي ما يزال يكتنفه بعض الغموض، مما أدى إلى تباين تعريفاته تبعاً للتوجهات النظرية، وإن كانت معظم التعريفات قد أجمعت على أنه مجموعة من القدرات والمهارات الانفعالية والاجتماعية التي يمتلكها الفرد.

وتعود المحاولة الأولى لقياس الذكاء الإنفعالي إلى Bar-On عام 1988 الذي حاول تقدير الذكاء الإنفعالي من خلال قياس الوجود النفسي الأفضل well-being واستخدم مصطلح نسبة الانفعال قبل أن يستخدم مصطلح الذكاء الإنفعالي لأول مرة من قبل شولفاي وماير Salovey & Mayer في عام 1990 (13, 2001, Goleman).

وتعد نظرية Bar-on ، ونظرية Goleman، ونظرية Mayer & Salovey من أهم النظريات التي حاولت تفسير مفهوم الذكاء الإنفعالي ، وحاولت كل نظرية من هذه النظريات أن توضح المهارات والسمات والقدرات التي لها علاقة بالذكاء الإنفعالي.

ويرى (2 : 2001, Goleman) أن نظرية Mayer & Salovey قد وضعت الذكاء الإنفعالي في إطار محتوى الذكاء Intelligence ونظرية الشخصية Personality theory، أما نظريته هو فقد صاغها في ضوء نظرية الأداء Theory of Performance وبالرغم من ذلك فقد اتفقت النظريتان على أن الذكاء الإنفعالي مفهوم عام يتضمن القدرة على إدراك وتنظيم الانفعالات مع الذات ومع الآخرين.

و يعرف (Mayer & Salovey, 1993 : 434-435) الذكاء الإنفعالي على أنه "قدرة الفرد على استقبال الانفعالات، وتوليدها وإدارتها، وأن هذه القدرة مسؤولة عن توليد الأفكار والمعلومات الوجدانية التي تسهم في فهم الانفعالات، كما تعكس طبيعة تنظيم الانفعالات وتتيح نموها ونمو الذكاء بوجهه عام"، ويرى أن هذه القدرة تتكون من أربعة مكونات هي: استقبال الانفعالات والإحساس بها.

استخدام الانفعالات في استهلاك عمليات التفكير.

فهم الانفعالات.

إدارة الانفعالات.

كما يعرفه (10 , 1995 , Goleman) بأنه "القدرة على فهم الانفعالات، ومعرفتها والتمييز بينها، وضبطها والتعامل معها بإيجابية"، وقد أشار (Salovey & Mayer, 1990,183) إلى أن محتوى الذكاء الانفعالي يتمثل في المعرفة بالذات، وإدارة الانفعالات، والدافع الذاتي، والتعاطف، وإدارة العلاقات بين الأفراد وإجراء المفاوضات الناجحة.

وعرفه (Salovey & Mayer, 1990,189) على "أنه قدرة الفرد على رصد مشاعره وانفعالات الخاصة، وانفعالات الآخرين، والتمييز بينها، واستخدام هذه المعلومات في توجيه سلوكه وانفعالاته".

وقد عدل كل من (Mayer & Salovey, 1993 ,433) تعريفهما للذكاء الانفعالي ووصفاه بأنه "قدرة الفرد على أن يدرك ويعبر عن الانفعالات وأن يتفهم كيفية تأثير الانفعالات على الفكر وأن يستدل وينظم انفعالاته مما يؤدي إلى تحسين النمو الانفعالي والمعرفي للفرد". وأشار فؤاد محمد حسين (2004, 13) إلى تعريف (Cooper, 1994) للذكاء الانفعالي باعتباره "نتاجا عن الاتجاهات والقيم والكفاءة الوجدانية، كما يتضمن النجاح مع ضغوط البيئة والرضا الحياتي".

أما (14 : 1997 , Bar-On) فيعرف الذكاء الانفعالي بأنه "ترتيب أو تنظيم الإمكانيات غير المعرفية والكفاءات والمهارات التي تؤثر على قدرة الفرد للنجاح ومواجهة متطلبات وضغوط البيئة".

وقد أشار (34 : 1998 , Goleman) إلى الذكاء الانفعالي على أنه "القدرة على إدراك الفرد لمشاعره وتوظيف هذه المشاعر في إتخاذ القرارات الصائبة في الحياة والقدرة على التعامل مع الضغوط والتحكم في الدوافع والانفعالات، وإثارة الحماسة، والقدرة على التعاطف مع الآخرين ومعرفة ما يدور بداخلهم".

كما أشار (Mayer, Salovey, & Caruso, 2000, 267) إلى تعريف الذكاء الانفعالي بأنه "إدراك الفرد لقدرته على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وفهمها وصياغتها

بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقى العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة".

وقد وضع كل من عثمان فاروق ورزق محمد (2001 : 36) تعريفاً للذكاء الانفعالي على أنه "القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين، ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ومهنية إيجابية تساعد الفرد في الرقى العقلي والانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة المهنية والاجتماعية".

ويعرف عبد العال عجوة (2002 : 278) الذكاء الانفعالي بأنه "عبارة عن تنظيم من القدرات والمهارات والكفايات العقلية والانفعالية والاجتماعية التي تمكن الفرد من الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات وفهم المعلومات الانفعالية ومعالجتها واستخدامها، وتجعله أيضاً لديه الأمل والتفاؤل ، وأن يتعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية والضغط".

وعرفه أيضاً (Zeidner, Mathews, Roberts, 2004 :373) بأنه "مراقبة الذات وعواطف الآخرين والقدرة على التمييز بينهم واستخدام المعلومات في توجيه التفكير الفعال".

ويرى (De Road, 2005 : 674) أن الذكاء الانفعالي عبارة عن "مجموعة ثانوية من الذكاءات الاجتماعية التي تتضمن القدرة على مراقبة الذات ومشاعر وعواطف الآخرين لتمييزهم واستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكيره وأعماله".

واعتبر كلاً من (Zeidner, Shani-Zinovich, Matthews, & Roberts, 2005 , 370) أن الذكاء الانفعالي مفهوم عام يشير إلى "القدرة على التمييز بين الفهم والتعبير وإدارة العواطف لدى الذات والآخرين".

وعرفه (Poskey, 2006,40) بأنه "مقدار التعاطف والسيطرة على المشاعر واستجابته مع انفعالات السلوك".

وأشار محمد البحيري (2007، 589) إلى الذكاء الانفعالي باعتباره ذلك "التنظيم الانفعالي للشخصية القابل للتعديل والنمو، والذي يتألف من المهارات والاستعدادات، والقدرات التي تؤهل الفرد لقراءة مشاعره ومشاعر الآخرين ، ومن ثم توجيه انفعالاته وإدارتها على نحو فعال يؤدي إلى علاقات وتفاعلات مميزة مع الآخرين تدفعه للاستمتاع بما يقوم به من أعمال وبشكل يساعده على النجاح في كل المواقف الأدائية والحياتية المختلفة".

وأكد كلٌّ من (Dogan & Demiral, 2007 , 210) على أن الذكاء الانفعالي مجموعة من المهارات المتكاملة التي ينفرد بها الفرد خلال حياته كلها".

وقد وصف (Ozen, 2013,12) الذكاء الانفعالي بأنه محاولة الفهم والتعبير عن العواطف ، وحل المشكلات الشخصية، باستخدام قوة المشاعر التي تجعل الحياة أسهل بالنسبة له.

وفي ضوء العرض السابق لتعاريف الذكاء الانفعالي، فإنه يتضح أن معظمها يتجه نحو الجمع بين القدرات وسمات الشخصية مثل الجوانب المعرفية واللامعرفية ؛ (Golman, 1995 ; Cooper, 1997) ؛ فاروق عثمان ومحمد رزق ، 2001 ؛ (Bar-On, 1997) ؛ ؛ (Zeidner, 2004) ؛ Mothews, Roberts, 2004؛ عبد الهادي عبده وفاروق عثمان، 2002 ؛ في حين يتجه البعض الآخر مثل (Mayer & Salovey, 1990, 1993; DeRaad, 2005 Dogon & Demiral, 2007)؛ إلى الاهتمام بالجوانب المعرفية والانفعالية والنظر إلى الذكاء الانفعالي على أنه القدرة على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها وفق انفعالات الآخرين.

والتعريف الذي تأخذ به هذه الدراسة هو تعريف ( فاروق عثمان و محمد رزق 2001 : 36) والذي يعتبر الذكاء الانفعالي هو " تلك القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية ، وفهمها وصياغتها بوضوح ، وتنظيمها وفقاً لمراقبة ذاتية ، وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين، ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ومهنية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني ، وتعينه على تعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة المهنية والاجتماعية، ويتضمن خمسة مكونات أساسية:

أولاً: المعرفة الانفعالية **Management Cognitive** وتتمثل في القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وحسن التمييز بينها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث.

ثانياً: إدارة الانفعالات **Management emotion** وتتمثل في القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت اللازم للتحكم فيها، وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعلية.

ثالثاً: تنظيم الانفعالات **Regulating emotion** وتتمثل في القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع القرارات وفهم كيفية تفاعل الآخرين بالانفعالات المختلفة وكيفية تحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى.

رابعاً: التعاطف **Empathy** ويشير إلى القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعالياً وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم، والتناغم معهم، والاتصال بهم دون أن يكون السلوك محملاً بالانفعالات الشخصية.

خامساً: التواصل **Communication** ويشير إلى التأثير الإيجابي والقوى في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى تتبع الآخرين وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة.

### ثانياً- الأمل:

يعتبر مصطلح الأمل من أهم المصطلحات الأساسية في علم النفس الإيجابي، لما للأمل من آثار إيجابية عديدة في تحقيق التكيف الإنساني والصحة النفسية والجسمية، ولكونه دعامة أساسية للتعلم بجميع عملياته.

وقد ورد في معجم ويبستر أن الأمل " عبارة عن توقع موثوق به في أن رغبة ما سوف تتحقق (أحمد عبد الخالق، 2004 ، 184).

وقد أشارت نتائج دراسة (Guse & Vermaak, 2011 , 527) إلى علاقة الأمل بالوجود النفسي الأفضل well-being، كما أشار (Bailey, Eng, Frisch, & Snyder, 2006 :10) إلى الأمل باعتباره مؤشراً قوياً للرضا عن الحياة، واعتبره كل من (Snyder, 2002, 250 ; Valle, Huebner & Suldo , 2006, 393) مصدراً للقوة النفسية المحتملة والتي قد تكون بمثابة عامل وقائي في مواجهة الأحداث السلبية، ويؤكد هذا المعنى ما ذكره (Snyder, 1995, 365) من أن الأمل يسهل على الفرد الالتزام بأهدافه على مر السنين على الرغم من الانتكاسات والتحديات، ويعتبره (Boldridge, 2002) مؤشراً مهماً للرضا عن الحياة الأكاديمية والشخصية للفرد .

وقد توصل كل من (Snyder, Shorey, Cheavens, Pulvers, Adams, & Wiklund, 2002 : 821) إلى أن الطلاب مرتفعي الأمل يحققون نجاحاً أكاديمياً مرتفعاً ، كما أشارت نتائج دراسة (Rose, Elkis-Abuhopp, Gold blatt, & Miller, 2012 : 273) إلى أن الأفراد مرتفعي الأمل يكونون أكثر ثقة في قدراتهم على إنتاج طرق متعددة لتحقيق الأهداف، ولديهم الكثير من التفاؤل والسيطرة على البيئة بالإضافة إلى مهارات حل المشكلات وتقدير الذات المرتفع إذا ما قورنوا بأقرانهم من منخفضي الأمل.

وعلى هذا فإن دراسات الأمل وما تكشف عنه من نتائج تعد منطلقاً جديداً وهاماً في تطوير برامج تنمية الموارد البشرية في مجالات العمل والتعليم والإنتاج، وذلك للحيلولة دون الإحساس بعدم الحيلة، والتشاؤم، واليأس، وضعف القدرة على التحمل، بالإضافة إلى التقييم السلبي للإحداث.

وقد ظهر الاهتمام بمفهوم الأمل في الفترة ما بين 1950 - 1960 على يد مجموعة من العاملين في مجال الطب وعلم النفس، وذلك في إطار الدراسات الدينية والفلسفية، ثم ظهر بعد ذلك كمفهوم أساسي من مفاهيم علم النفس الإيجابي.

وقد عرفه كل من (Snyder, Shorey, Cheavens, , Pulvers, , Adams, , & Wiklund. 2000, 820) بأنه " حالة إيجابية لحفز الهمم والتي تقوم على التبادل المستمد من الإحساس بالنجاح ، ويشمل مكونين أولهما هو مكون "المقدرة" ويعبر عن الطاقة الموجه للهدف، والمكون الثاني هو "السبل" ويعبر عن الطرق التي يتم من خلالها توجيه تلك الطاقة للوصول للهدف " ، غير أنهم ما لبثوا أن أعادوا صياغة تعريف الأمل في (2002, 820) معتبرين إياه "حالة من الحفز الإيجابي القائم على عمليات تفاعلية مبنية على الإحساس بالنجاح، ويشتمل على مكونين هما : المقدرة أى الطاقة الموجهة للهدف، والسبل والتخطيط لتحقيق الأهداف ، أي أنه يتضمن عملية التفكير حول أهداف معينة جنباً إلى جنب مع الدافع للتحرك ، فالأمل ليس عاطفة مجردة ، وإنما نظام دينامي معرفى تحفيزى ، وهذا ما تبناه (Through & Henry, 385 : 2004 إذ ذهبوا إلى أن " الأمل هو عملية تفكير تسمح للأفراد بالوصول إلى الأهداف بواسطة المقدرة والسبل" .

ويعرف فضل عبد الصمد (2005، 38) الأمل بأنه " إدراك الفرد بأن رغباته وأهدافه يمكن تحقيقها وذلك يدفعه إلى الرغبة، والمبادأة، والإصرار، ومواصلة الكفاح لتحقيق هذه الأهداف، مستخدماً فى ذلك التخطيط وتوليد الأفكار وإتباع الطرق والمسارات لإنجاز وتحقيق الأهداف، وتكون لدى الفرد القدرة العالية للأداء، وتحرك قدراته وإرادته وتشعره بالمتعة .

وقد أشار (Saricam & Akin, 2014) إلى أن نظرية " سنايدر ورفقائه " تعتبر إن مرحلة تحديد الأهداف الفردية إن هي إلا فترة التفكير مع الرغبة فى العمل، وإعداد المسارات لأداء الهدف، ومن هذا المنظور يمكن تحديد الأمل على أنه الجانب الانفعالي المتمثل فى الرغبة فى العمل من أجل تحقيق الأهداف .

وينظر (Lazarus, 2006 , 241) للأمل على أنه حالة عقلية يمر بها الفرد فى المواقف الصعبة التى لا تكون فيها المخرجات الإيجابية التى يريدها الفرد قد حدثت بالفعل ولكن من المتوقع حدوثها فى المستقبل، وبالتالي فإن ما يتسبب فى استثارة الأمل لدى الفرد هو المواقف المهددة وغير المحددة لديه .



يتبنى أحمد عبد الخالق تعريف سنايدر وزملائه (Snyder et al., 1991) للأمل على أنه "حالة دافعية موجبة تعتمد على الشعور بالنجاح، وطاقة موجهة نحو الهدف، والتخطيط لتحقيق هذا الهدف". وله بعدان :

بعد السبل: وهو يشير إلى قدرة الفرد المتصورة للعثور على واحد أو أكثر من السبل الأكثر فعالية للوصول إلى الأهداف، ومدى قدرة الفرد على وضع خطط بديلة عند العقبات بهدف الوصول إلى الطريق الموصل للهدف.

بعد الإرادة (المقدرة): ويقصد به "مدى الأفكار التي يمكن للفرد أن يولدها لتحقيق الأهداف. والدراسة الحالية تتبنى هذا التعريف الأخير للأمل والذي صمم المقياس المستخدم على أساسه ، بحيث تتحدد صفة الأمل بالدرجات التي يحصل عليها الفرد على مقياس سمة الأمل والذي أعده أحمد عبد الخالق المستخدم في الدراسة.

نظرية الأمل: Hope theory

Holleran, Irving, , Sigmon, Yoshinobu, ,(Snyder, Harris, Anderson

اقترح

( Gibb, Langelle & Harney, 1991,570) نموذجاً معرفياً للأمل ركزا فيه على آليات بلوغ

الهدف من خلال التحفيز والتخطيط ، وقد عدل. (Snyder, 2002 , 249-275) من النموذج مع التأكيد على أن الأمل مكون من بعدين أساسيين هما المقدرة والسبل.

1- المقدرة على الفعل: ويشير إلى التحديد والالتزام الذي يساعد على التحرك خطوة خطوة في اتجاه الهدف، وتعتبر بمثابة قوة دافعة للأمل ، فالأهداف تعد تسلسلا للعمل العقلي (وهو المكون المعرفي)، وقد تحتل هذه الأهداف القصيرة أو الطويلة الفكر الواعي والقابل للتحقيق..

2- مسارات التفكير (السبل): وتمثل قدرة الفرد المتصورة والعملية والفعالة لتوليد طرق أو مسارات عملية للوصول لتلك الأهداف القابلة للتطبيق ، وهذه المسارات قد تكون واحدة أو أكثر، مع وضع خطط بديلة عند حدوث العقبات بهدف الوصول إلى تحقيق الأهداف، فالأفراد ذوي الأمل

المرتفع يكونون قادرين على إنتاج طرق بديلة باستخدام التشجيع الذاتي والمرونة، أما الأفراد ذوى الأمل المنخفض فيكونون أقل ثقة في مسارات التفكير الخاصة بهم.

فقد يكون لدى الفرد عنصراً تحفيزياً في قدرته على استخدام أحد المسارات للوصول على الأهداف المرجوة "استطيع أن أفعل ذلك" وهي الطرق العملية والحافز ايجابي للتخطيط لتلبية الأهداف.

ثالثاً- الرضا عن الحياة:

أشار كل من (Shin & Johnson, 1978, 475) إلى تعريف للرضا عن الحياة باعتباره يمثل جودة حياة الشخص حسب المعايير التي ينتقيها لنفسه.

ويرى كل من (Diener & Diener, 1995 : 653) أن الرضا عن الحياة يعتبر مؤشراً رئيسياً لكل من الوجود النفسي الأفضل Well-being والأمل.

ويعرف حسن عبد اللطيف (1997، 5) الرضا عن الحياة بأنه "استجابة الفرد الذاتية لجانب معين من جوانب حياته، أو موقف محدد يعكس رضاه أو عدمه".

ويذهب (Diener & Lucas, 1999, 24) إلى أن الرضا عن الحياة يمتد مدلوله ليشمل "رضا الفرد عن الماضي والحاضر والمستقبل فيما يتعلق بمجالات العمل، والأسرة، والصحة"، كما يذهب (Gzdevecioglu, 2003, 45) أيضاً أن الرضا عن الحياة يتسع مضمونه ليشمل "رضاء الفرد عن جميع مجالات الحياة، وهذا الرضا عن الحياة يكون بمقارنة الفرد بين الأوضاع المتناقضة للوضع الحالي والتوقعات المستقبلية".

ويصف (Carr, 2004, 6) مفهوم الأمل بأنه "القدرة على التخطيط للطرق المؤدية لتحقيق الأهداف المرجوة، على الرغم من الظروف العصيبة"، بينما يشير (Gilman & Huebner, 315, 2006) إلى أن الرضا عن الحياة يرتبط بشكل إيجابي بتقدير الفرد لذاته، وإحساسه بالأمل وتكوين علاقات شخصيه جيدة، ويرتبط سلبياً مع التوتر الاجتماعي والقلق والاكتئاب، ووجهة الضبط الخارجية، ويصف نعمان علوان (2008, 478) الرضا عن الحياة بأنه "تقدير عام لجودة حياة الفرد حسب معايير السعادة والعلاقات الاجتماعية والشعور بالطمأنينة، والاستقرار، والتقدير الاجتماعي الذي يشعر به".

ويشير (Bailey, Eng, Frisch, & Snyder, 2007, 72) إلى أن الرضا عن الحياة مفهوم "يعكس مجموعة التجارب التي أثرت في حياة الفرد سواء كانت بطريقة إيجابية أم سلبية، فالتجارب الإيجابية الناجحة في حياة الفرد إنما تزيد من تحفيز طاقته على متابعة حياته وأهوائه وطموحاته في الحياة، فيزيد لديه الأمل والتفاؤل. وفي المقابل فإن تعرض الفرد إلى الأحداث السلبية المستمرة في حياته وفشله في تخطيها بنجاح، سوف يقلل من شعوره بالثقة بنفسه ورضاه عن حياته، فالأفراد الأكثر سعادة ورضا عن حياتهم هم الأفراد الأقل تركيزاً على السلبيات والأحداث المؤلمة في حياتهم.

وفي سياق البحث عن العوامل المرتبطة بالرضا عن الحياة لدى عينات مختلفة توصل كل من (Park & Peterson, 2006 : 329 ; Beiley & Snyder, 2006, 234) إلى أن الرضا عن الحياة يرتبط إيجابياً بالحماسة والأمل لدى الفرد ، كما توصل (Bronk, , Hill, ,502, Lapsley, Talib, & Finch, 2009) إلى أن الرضا عن الحياة يرتبط بالمستويات المرتفعة من الأمل واعتبر أن الأمل يتوسط كل من الغاية (الهدف) والرضا عن الحياة.

ويعرف (Raman, 2010 ,50\_49) الرضا عن الحياة بأنه "خبرة وحياة كاملة ومتراكمة للفرد على المدى الطويل من حياته ، وتقاس بمدى رضاه عن حياته ككل"، وأشار إلى أن الرضا عن الحياة يختلف عن شعور الفرد بالسعادة، فالسعادة تمثل الحالة الإيجابية من الفرد في شئ محدد وواضح وفي وقت محدد ، بينما الرضا عن الحياة يمثل الحالة الإيجابية العامة .

وقد أجمع كل من (Lavy & Guadia, 2011 , 1052 ; Dolan, Peas good, & White, 2008 , 99) على أن الرضا عن الحياة يرتبط بكل من الصحة الجسدية والتفاؤل والأمل وفاعلية الذات والدعم الاجتماعي للفرد.

ويرى (Scott, 2012,5) أن الرضا عن الحياة هو "شعور بالسعادة لا يتحقق ببلوغ الأهداف المنشودة وممارسة الأنشطة الحياتية اليومية بشكل ما فحسب، بل يتحقق كذلك من خلال القيام

بأعمال أكثر عمقاً تتعلق بالفرد كالاهتمام بالصحة النفسية والجسدية، وإعطاء المزيد من الوقت للذات للتعلم في القضايا المهمة، وتجاوز السلبيات المختلفة".

ويعرف مجدى الدسوقي (2013) الرضا عن الحياة بأنه "تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته" ويتكون من ستة أبعاد كما يلي :

السعادة: وتشير إلى تمتع الفرد بالسعادة وشعوره بالرضا والارتياح عن ظروفه الحياتية إلى جانب شعوره بالأمن والطمأنينة.

الاجتماعية: وتشير إلى اتصاف سلوك الفرد بالتسامح، والمرح، وميله إلى الضحك وتبادل الدعابة وتقبل الآخرين والتعايش معهم كما هم.

الطمأنينة: وتشير إلى استقرار الحالة الانفعالية والصحية للفرد متمثلة في النوم الهادئ المسترخى، وعدم المعاناة من المشاعر السلبية، والرضا عن الظروف الحياتية، وارتفاع الروح المعنوية، وتقبل نقد الآخرين.

الاستقرار النفسى: ويشير إلى الرضا عن النفس والشعور بالبهجة والتفاؤل تجاه المستقبل.

التقدير الاجتماعى: ويشير إلى الاستقرار الاجتماعى للفرد متمثلاً فى الثقة فى قدراته وإمكاناته، والإعجاب بأفكاره وآرائه، وقدرته على اتخاذ القرارات وتحمل نتائجها، والشعور بالثقة تجاه سلوكه الاجتماعى.

القناعة: وتشير إلى رضا الفرد وقناعته بما وصل إليه وبمستوى الحياة أو المعيشة الذى يعيش فيه.

### النظريات المفسرة للرضا عن الحياة:

#### 1- نظرية المقارنة مع الآخرين: Comparative Theory

أشار (Kryglanski & Mayseless, 1990, 100) إلى تفسير الرضا عن الحياة، في أن شعور الفرد بالرضا يتم من خلال الحكم على نفسه وإنجازاته وقدراته مقارنة بالآخرين وإنجازاتهم وقدراتهم.

#### 2- نظرية الحكم الشخصي على الإنجازات: Self-Judgment Theory

وتمثل خلاصة ما يراه كل من (Meadow, Metazer, Rathz, & Sirgy, 1993,23) في تفسيرهم للرضا عن الحياة ، إذ يرون أنه يتمثل في مقارنة الفرد لإنجازاته على أرض الواقع وبين قيمه ورغباته وخبراته، فكلما كانت نتائج مقارنته مرضية له ومقبولة لديه كلما كان أكثر شعوراً بالرضا عن ذاته وعن حياته.

#### 3- نظرية النشاط: Active Theory

لقد قدم ( Brown, 2004 , 56 ) تفسيراً للرضا عن الحياة في ضوء ما يشعر به الفرد من نشاط وحيوية في مختلف جوانب حياته، فكلما كان الفرد أكثر نشاطاً، وأكثر قدرة على القيام بأدواره الاجتماعية المتنوعة، كلما كان أكثر شعوراً بالرضا عن الحياة.

#### 4- النظرية التكيفية: Adjustment Theory

وهي نظرية تحدد حالة الرضا عن الحياة في ضوء درجة تكيفه مع الظروف المحيطة ، وهي مستخلصة مما توصل إليه ( Diener, Lucas, & Scallon, 2006,20 ) من أن الرضا عن الحياة يتمثل في قدرة الفرد على التكيف مع متطلبات الحياة المختلفة والظروف المستجدة، والتي تعكس مدى شعوره بالرضا عن الحياة، فكلما كان الفرد أكثر قدرة على التعامل مع مستجدات وتغيرات حياته، كان أكثر قدرة على التكيف، وبالتالي أكثر شعوراً بالرضا عن الحياة.

ثانياً- بحوث ودراسات سابقة:

لقد قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة حسب متغيرات الدراسة - إلى أربع مجموعات كما يلي :

الدراسات التي تناولت الأمل وعلاقته بالرضا عن الحياة.

الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي والأمل.

الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة.

الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والأمل والرضا عن الحياة.

وفيما يلي عرض لكل منها بشئ من التفصيل :

#### 1- الدراسات التي تناولت الأمل وعلاقته بالرضا عن الحياة:

قام (Abdel-Khalek, & Snyder, 2007) بدراسة تناولت عدد من المتغيرات المنبئة بالأمل لدى عينة من طلاب جامعة الكويت عددهم (323) طالباً وطالبة. وقد أسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب ودال بين متغيري الأمل والرضا عن الحياة ، مع عدم وجود فروق ما بين الطلبة والطالبات في هذين المتغيرين .

وقام كل من (Bailey & Snyder, 2007) بدراسة تهدف إلى دراسة العلاقة بين الأمل والرضا عن الحياة ومدى تأثرهما بعض الخصائص الديموجرافية "السن والحالة الاجتماعية" وذلك على عينة قوامها (215) من طلاب الجامعة وكبار السن، واستخدمت الدراسة مقياساً للرضا عن الحياة ومقياساً للأمل ، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمل والرضا عن الحياة وأن الأمل من المتغيرات المنبئة بالرضا عن الحياة.

وأجرى (Wong & Lim, 2009) دراسة تهدف إلى إيجاد التمايز بين التفاؤل والأمل وعلاقتهما بالاكنتاب والرضا عن الحياة، وذلك على عينة مكونة من (334) طالباً من طلاب المدارس الثانوية في سنغافورة، وبيجراء التحليل التلازمي بين التفاؤل والأمل تبين أنهما مرتبطين معا ، وبيجراء تحليل الانحدار أشارت النتائج إلى أن كلا من التفاؤل والأمل لهما علاقة إيجابية بالرضا عن الحياة، وعلاقة سلبية بالاكنتاب .

وقام كل من (Bronk, Hill, Lapsley, Talib, & Finch, 2009: 500) بدراسة العلاقة بين الرضا عن الحياة والأمل لدى عينة من الشباب قوامها (806) وباستخدام مقياس الرضا عن الحياة (Bronk, et al., 2009) ، ومقياس الأمل (Snyder, 2002)، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة بين الرضا عن الحياة والأمل.

كما قام كل من (Proctor, Maliby, & Limley, 2009) بدراسة الأمل كمنبئ بالوجود النفسي الأفضل، والرضا عن الحياة لدى عينة مكونة من (135) طالباً من طلاب الجامعة. وكشفت النتائج عن صلاحية الأمل كمنبئ بالرضا عن الحياة.

وفي دراسة قام بها كل من (Abdel-Khalek & Lester, 2010) بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين عدد من المتغيرات الاجتماعية والشخصية وبين الرضا عن الحياة، لدى عينة يبلغ قوامها (234) طالباً من طلاب جامعة الكويت، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمل والرضا عن الحياة.

وفي دراسة (Raats, 2015) للعلاقة بين الأمل والرضا عن الحياة بين الأطفال منخفضي ومتوسطي الدخل في المجتمع التايواني وأثره على الوجود النفسي الأفضل ، وذلك على عينة من الأطفال قوامها (1004) من البالغين من العمر (12) عاماً مستخدماً في ذلك اختبار الرضا عن الحياة (Huebner's, 1991) ومقياس الأمل للأطفال (Snyder's et al., 1997) ، أسفرت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمل والرضا عن الحياة لدى كل من منخفضي ومتوسطي الدخل ولكنها أقوى تأثيراً لدى الأطفال منخفضي الدخل عن ذوي الدخل المرتفع.

## 2- الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي والأمل:

قام أحمد البهناوي (2010) بدراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي كسمة وكقدرة بالسعادة والتفاؤل والأمل لدى عينة من طلاب الجامعة يبلغ قوامها (303) طالباً، وكشفت النتائج على وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وأبعاده كسمة وكل من السعادة والأمل ببعديه (القدرة - السبل)، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي كقدرة بالسعادة والأمل،

وأمكن التنبؤ بالأمل ببعديه (السبل والمقدرة) من خلال أبعاد الذكاء الانفعالي كسمة وهي (إدارة الانفعالات ، التعاطف، تنظيم الانفعالات).

وأجرت موضى القاسم (2010) دراسة تهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بلغ قوامها (400) طالبة بواقع (200) علمي، (200) أدبي تتراوح أعمارهن ما بين (17-25) عاماً مستخدمةً مقياس الذكاء الانفعالي لفاروق عثمان ومحمد رزق (2001)؛ قائمة أكسفورد للسعادة من إعداد أحمد عبد الخالق (2004) ، توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي وأبعاده وكلاً من السعادة والأمل ببعديه (السبل والمقدرة) بالأمل ، ووجود فروق بين منخفضي ومرتفعي الذكاء الانفعالي على كل من السعادة والأمل ببعديه لصالح مرتفعي الذكاء الانفعالي.

وقام أحمد البهناوى ، محمد كاظم (2012) بدراسة عينة قوامها (1303) طالبة من خمسة بلدان عربية (مصر، عُمان، اليمن ، فلسطين، والسعودية)متوسط أعمارهم 20.59 عاما بانحراف معياري 2.27 ، بهدف التعرف على الذكاء الانفعالي والسعادة والأمل لدى طالبات الجامعة في بيئات عربية متباينة ، وذلك باستخدام مقياس الذكاء الانفعالي واختبار أكسفورد للسعادة ومقياس الأمل ، أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.01) بين الذكاء الانفعالي والأمل وأبعاد السعادة ما عدا بعد التعاطف. بالإضافة إلى الفروق في الدرجة الكلية للأمل لصالح اليمنيات ثم العمانيات، ثم السعوديات، ثم الفلسطينيات.

### 3- الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة:

قام (Ciarvochi, Chan, & Bajgar, 2001) بدراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة لدى عينة من الطلاب قوامها (131) طالباً ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة.

كما قام (Palmer, Donaldson, & Stough, 2002) بدراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي كسمة والرضا عن الحياة، وذلك على عينة قوامها (107) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (16-64) عاماً، مستخدمةً مقياس سمة الذكاء الانفعالي، ومقياس الرضا



عن الحياة، أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة.

وأجرى (Soklojske, Austin, & Minski, 2003) دراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وبعض المتغيرات من بينها الرضا عن الحياة، وذلك على عينة قوامها (354) طالباً من طلاب الجامعة بكندا. وقد كشفت النتائج عن وجود ارتباط دال بين الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة، وتفوق الإناث على الذكور فى الذكاء الانفعالي.

وقام (Austin, Saklogske & Egan, 2005) بدراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي كسمة وكل من الرضا عن الحياة، والسعادة، والصحة، وعدم القدرة على التواصل والتعبير العاطفى، وذلك على عينة قوامها (500) من الكنديين وقد أسفرت بعض النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة.

كما قام حسان (2005) بدراسة تهدف إلى الكشف عن احتمالية وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من مستوى الطموح، والرضا عن الحياة، والإنجاز الأكاديمي. وذلك على عينة قوامها (329) طالب من طلاب الجامعة، توصلت النتائج إلى تأكيد وجود علاقة موجبة بين الذكاء الانفعالي وأبعاده، والرضا عن الحياة ، والإنجاز الأكاديمي.

وفي دراسة قام بها كل من عيسى ورشوان (2006) بهدف التعرف على مدى تأثير الذكاء الانفعالي على الرضا عن الحياة والتوافق والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال ، وذلك على عينة قوامها (300) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصفوف السادس الابتدائي والأول والثالث الإعدادي تتراوح أعمارهم ما بين (11-14) عاماً مقسمين إلى (176 من الذكور - 124 من الإناث)، أسفرت النتائج عن وجود ارتباط بين الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة، وأن هناك فروق بين الذكور والإناث فى بعض أبعاد الذكاء الانفعالي "التعاطف - التواصل الاجتماعي" لصالح الإناث، ووجود فروق فى بعد إدارة الانفعالات لصالح الأكبر سناً.

وفي دراسة للعلاقة بين كل من الذكاء الانفعالي والشعور بالتماسك *Sense of coherence* والتفاؤل والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة قام بها (Janesn, 2006) على عينة قوامها (324) طالب وطالبة في مجال العلوم الاقتصادية، وذلك باستخدام أدوات لقياس كل من الذكاء الانفعالي (*Emotional Intrelligence Scale* (Schutte et al., 1998) ومقياس الرضا عن الحياة (*The Satisfaction With Life Scale* (SWLS) Diener et al., 1985) ومقياس التوجه إلى الحياة (*The Life Orientation Test-Revised*, Scheier, Carver & Bridges, 1994) ، اشارت النتائج إلى أن بعد إدارة الانفعالات قد يؤدي إلى تحسن في الرضا عن الحياة.

وقام (Murphy, 2006) بدراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة وثلاثة من المتغيرات الشخصية (تقدير الذات والاكنتاب ووجهة الضبط ) لدى طلاب الجامعة. وذلك على عينة قوامها(200) طالب من طلاب الجامعة، مستخدماً اختبار لقياس الذكاء الانفعالي (*Mayer, Salovey, and Caruson Emotional Intelligence Test*, 20021) ومقياس (*Rosenberg Self-Esteem Scale*, 1965) وقائمة الاكنتاب (Beck, 1997) (*Rotter Internal-Depression Inventory*) ومقياس وجهة الضبط (*Rotter Internal-External Locusef control Scale*, 1986) ومقياس الرضا عن الحياة (*Salis faction* with Life Scale Diener, Emmons, Larsen, and Griffin, 1985) ، أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين كل من متغيرات الشخصية الثلاثة (تقدير الذات والاكنتاب ووجهة الضبط) والرضا عن الحياة، وبإجراء تحليل الانحدار، وجد أن الذكاء الانفعالي ومكوناته منبئ بالرضا عن الحياة .

كما قام (Wraight, 2006) بدراسة لبحث تأثير الكتابة عن التجارب الإيجابية العاطفية على الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة على عينة من البالغين تبلغ 175 (إناث 112، 63 من الذكور) تتراوح أعمارهم ما بين 18-79 سنة، بحيث تكون الكتابة في الثلاثة مواضيع التالية : إيجابية الخبرات مع الإشارة للتفكير ، وتنظيم العاطفة والتجارب الإيجابية، وتحليل متعدد

للمتغيرات (قبل وبعد وتتبعي)، من خلال تأثير المجموعة في الكتابة عن التجارب العاطفية الإيجابية مع تنظيم الكتابة وجد زيادات كبيرة في الذكاء العاطفي والرضا عن الحياة في الاختبار البعدي والحفاظ عليها في الأسبوع التتبعي.

وأجرى (Cogan, 2011) دراسة لبحث دور الضغوط النفسية على كل من الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة وذلك على عينة قوامها (144) من طلاب الجامعة المنتميين لقسم علم النفس ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18-24) عاماً، باستخدام مقياس (Cohen's Stress scale) لقياس الضغط النفسي، ومقياس Satisfaction With Life Scale (SWLS), (Diener, Emmons, Larsen, & Griffin, 1985) للحياة، بالإضافة إلى قائمة الذكاء الانفعالي - Emotional Quotient Inventory, Bar-On, 2002) ، وبإجراء تحليل التباين الثنائي (2×2) بين المرتفعين والمنخفضين في الضغوط النفسية، تبين وجود فروق بين المرتفعين والمنخفضين في مستوى الضغط النفسي، وانخفاض مستوى الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة لدى المنخفضين في الضغط النفسي.

وقام (Wraight, 2006) بدراسة الذكاء الانفعالي كنموذج معرفي في علاقته بعدد من المتغيرات الشخصية والتحصيل الأكاديمي والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة بمستويات تعليمية مختلفة على عينة قوامها (243) من طلاب وطالبات الجامعة ، وتحليل الانحدار المتعدد تبين أن كلاً من التحصيل الأكاديمي والرضا عن الحياة منبئ بالذكاء الانفعالي، كما تبينت أهمية الذكاء الانفعالي ودوره في التحصيل الأكاديمي.

كما قام (Delucia, 2009) بدراسة دور التكنولوجيا في التفاعل مع الآخرين وعلاقتها بالجودة والرضا عن الحياة ، وأثر تفاعل الفرد مع التكنولوجيا والاتصال العاطفي لدى طلاب الجامعة، مفترضاً أن استخدام تكنولوجيا الاتصال والذكاء الانفعالي المنخفض قد يكون له اثر على العلاقات المتغيرة، وقد تم تقييم (60) طالبا من طلاب هذه المرحلة وتبين أن ذوى الذكاء

الانفعالي العالي يكونون أكثر رضا عن الحياة من الذين لديهم ذكاء انفعالي منخفض وعلاقات من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصالات.

#### 4- دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والأمل والرضا عن الحياة:

قام كل من (Saricam, Celik, Coskun, 2015) بدراسة للكشف عن دور الذكاء الانفعالي والأمل في الرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة التركية يبلغ قوامها (478) طالب وطالبة، منهم (395) من الطالبات ، (83) من الطلبة الذكور بمتوسط عمري (19.3) سنة ، وذلك باستخدام مقاييس تقيس كلا من الذكاء الانفعالي والأمل والرضا عن الحياة ، وبالتحليل الإحصائي للنتائج تبين وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والأمل والرضا عن الحياة، وأشارت نتائج تحليل الانحدار أن الذكاء الانفعالي والأمل منبئان بالرضا عن الحياة .  
تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال نتائج الدراسات السابقة يمكن استخلاص النتائج التالية:

أن هناك علاقة موجبة بين الأمل والرضا عن الحياة كما في دراسة (Abdel-Khalek & Snyder, 2007 ; Bailey & Snyder, 2007 ; Wong & Lim, 2009 ; Bronk, Hill, Lapsley, Tolib, & Finch, 2009 ; Proctor, Maliby & Limley, 2009 ; Abdel-Khalek & Leter, 2010 ; Raats, 2015).

وجود علاقة موجبة بين الذكاء الانفعالي والأمل ببعديه السبل والمقدرة كما في دراسات (أحمد البنهاوي، 2010 ؛ موسى القاسم، 2011 ؛ البنهاوي وكاظم، 2012).

تجمع الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة على وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة، مثل دراسة (Ciarrochi, Chan & Bajgar, 2001 ؛ Palmer, Donaldson & Stough, 2002 ؛ Saklofske, Austin & Minski, 2003 ؛ Austin, Saklofske & Egan, 2005؛ وحسان ، 2005 ؛ عيسى ورشوان، 2006 ؛ Waight, 2006 ؛ Delucia, ؛ Janesn, 2006 ؛ MurDhy, 2006؛ Cogan, 2011) (2009).

توجد دراسة واحدة تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والأمل والرضا عن الحياة ، وهي متغيرات البحث الحالي وهي دراسة (Saricam, Celik, Coskun, 2015) ، أي لا يوجد دراسة في

البيئة المصرية أو العربية تجمع بين هذه المتغيرات الثلاث ، أو تكشف عن إمكانية التنبؤ بالرضا عن الحياة في ضوء الذكاء العاطفي والأمل على نحو ما تسعى إليه الدراسة الحالية . من الواضح معظم الدراسات قد تناولت العلاقة بين المتغيرات الثلاثة، إلا أن اهتمام تلك الدراسات لم يسع للكشف عن الدور الذى يمكن أن يلعبه كل من الذكاء الانفعالى بأبعاده والأمل ببعديه للتنبؤ بالرضا عن الحياة لدى الطالبات المعلمات لمرحلة ما قبل التعليم، كما لم يكن ضمن أهدافها، وكان ذلك أحد العوامل التى سوغت للباحثة الحالية هذه الدراسة في محاولة للتعرف على المقدار الذى يمكن أن يسهم به كل من الذكاء الانفعالى والأمل بالرضا عن الحياة لدى الطالبات المعلمات بمرحلة ما قبل المدرسة ، وتقديم تصور منطقي للإسهام النسبي لكل من الذكاء الانفعالى والأمل بالرضا عن الحياة.

من الملاحظ كذلك أن معظم الدراسات السابقة التى تناولت المتغيرات محل الدراسة، قد أغفلت طلاب كلية التربية بشكل عام والطالبات المعلمات لمرحلة ما قبل المدرسة بشكل خاص، ومن ثم كان اهتمام الباحثة في البحث الحالى بهذه الفئة من الطلاب لما لها من آثار وانعكاسات على تعلم الأطفال عاطفيا واجتماعيا في مرحلة ما قبل المدرسة.

#### فروض البحث:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين كل من الدرجة الكلية للذكاء الانفعالى بأبعاده والأمل (ببعديه) بالرضا عن الحياة لدى الطالبات المعلمات أفراد العينة.

يسهم الذكاء الانفعالى بأبعاده فى التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى الطالبات المعلمات أفراد العينة.

يسهم الأمل فى التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى الطالبات المعلمات أفراد العينة.

#### منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالى والأمل والرضا عن الحياة، ومعرفة ومدى إسهام الذكاء الانفعالى بأبعاده والأمل ببعديه فى الرضا عن الحياة لدى الطالبات المعلمات المرشحات للتدريس فى مرحلة ما قبل التعليم المدرسي .

## إجراءات البحث:

أولاً- العينة: انقسمت عينة البحث إلى:

أ- عينة التقنين:

بلغ حجم عينة التقنين (100) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة لقسم الطفولة بكلية التربية جامعة المنوفية تتراوح أعمارهن ما بين (19-22) سنة ، وذلك لحساب صدق وثبات أدوات البحث.

ب- عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (227) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة لقسم الطفولة بكلية التربية جامعة المنوفية تتراوح أعمارهن ما بين (21.5-22) سنة بمتوسط حسابي قدره (21.9) ، وتم اختيار العينة من المجتمع الأصلي بطريقة العينة الطبقية العشوائية.

أدوات البحث:

1- مقياس الذكاء الانفعالي إعداد عثمان ورزق (2001) ، ويتكون هذا المقياس من (58) بنداً ، ويتضمن خمسة أبعاد أساسية "إدارة الانفعالات وتشمل (15) بند، التعاطف ويشمل (11) بند، تنظيم الانفعالات ويشمل (13) بند، المعرفة الانفعالية ويشمل (10) بنود، التواصل الاجتماعي ويشمل (9) بنود"، ويتم الإجابة عليها وفقاً لمتدرج ليكرت الخماسي (غالباً - كثيراً - أحياناً - قليلاً - نادراً)، وتم صياغة جميع عبارات المقياس بطريقة إيجابية ما عدا العبارات (36 ، 51 ، 56)، وتصحح العبارات الإيجابية كالتالي أبدأ = 1 ، نادراً = 2 ، أحياناً = 3 ، غالباً = 4 ، دائماً = 5، بينما العبارات السلبية بالعكس، وبهذا تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (58 : 290) درجة ، (ملحق رقم 1).

وقد قام كل من (فاروق عثمان ومحمد رزق، 2001) بحساب الخصائص السيكومترية في البيئة المصرية، حيث تم حساب الصدق العاملي للمقياس باستخدام التحليل العاملي بطريقة التدوير المتعامد، وأسفرت النتائج عن وجود العوامل الخمسة السابقة، كما تبين تمتع المقياس بالاتساق الداخلي والصدق التمييزي، كما يتمتع المقياس أيضاً بقيم مقبولة من الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ، حيث بلغ معامل الثبات لبعد إدارة الانفعالات (0.55) ، ولبعد التعاطف (0.77)، ولبعد تنظيم

الانفعالات (0.64)، ولبعد المعرفة الانفعالية (0.49)، وبعد التواصل الاجتماعي (0.58)، والدرجة الكلية (0.81)، وكانت قيم ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق تتراوح بين (0.44 - 0.76) وجميعها دالة عند مستوى (0.01)، وهي قيم تعطى الثقة في استخدام المقياس في تقدير الذكاء الانفعالي لدى الأفراد في البيئة المصرية.

والجدول التالي يوضح أبعاد الذكاء الانفعالي/ وعدد العبارات وأرقام العبارات لكل بعد.

### جدول رقم ( 1 )

يوضح أبعاد الذكاء الانفعالي وعدد العبارات وأرقام العبارات

أرقام العبارات	عدد العبارات	أبعاد الذكاء الانفعالي
-26-18-17-16-13-12-11-9-6-4 56-53-50-31-28	15	إدارة الانفعالات
-55-54-44-41-40-38-37-35-34-33 57	11	التعاطف
-29-27-25-24-23-22-21-20-19-15 58-32-30	13	تنظيم الانفعالات
51-49-14-10-8-7-5-3-2-1	10	المعرفة الانفعالية
52-48-47-46-45-43-42-39-36	9	التواصل الاجتماعي

وقد قامت الباحثة الحالية بحساب قيم الصدق والثبات لمقياس الذكاء الانفعالي (لعثمان وورق، 2001) كما يلي:

أ - طريقة حساب صدق مقياس الذكاء الانفعالي:

استخدمت الباحثة الحالية طريقة الصدق البنائي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجات بنود كل بعد لمقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية لهذا البعد .

### جدول رقم ( 2 )

يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجات بنود كل بعد لمقياس الذكاء الانفعالي

والدرجة الكلية لهذا البعد حيث ( ن = 100 )

معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	البعد
**0.295	50	**0.590	18	**0.538	12	*0.130	4	إدارة الانفعالات
**0.509	53	**0.362	26	**0.473	13	**0.286	6	
**0.328	56	**0.539	28	**0.488	16	**0.512	9	
		**0.317	31	**0.587	17	**0.574	11	
**0.573	55	**0.542	41	**0.498	37	**0.557	33	
**0.545	57	**0.492	44	**0.548	38	**0.550	34	التعاطف
		**0.516	54	**0.599	40	**0.549	35	
**0.471	32	**0.587	27	**0.527	22	**0.376	15	تنظيم الانفعالات
**0.607	58	**0.590	29	**0.534	23	**0.616	19	
		**0.526	30	**0.614	24	**0.543	20	
				**0.186	25	**0.626	21	
**0.276	49	**0.337	10	**0.332	5	**0.401	1	المعرفة الانفعالية
**0.264	51	**0.299	14	**0.463	7	**0.304	2	
				**0.481	8	**0.445	3	
**0.529	48	**0.362	46	**0.544	43	**0.341	36	الدرجة الكلية
**0.319	52	**0.613	47	**0.480	45	**0.399	39	
						**0.509	42	

\* دال عند مستوى (0.05)

\*\* دال عند مستوى (0.01)



يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات كل بعد لمقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للبعد المنتمى إليه، أن جميعها دالة عند مستوى (0.01)، فيما عدا البند رقم (4) لبعد إدارة الانفعالات حيث بلغ مستوى الدلالة (0.05) فقط .

ثم قامت الباحثة الحالية بحساب معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول رقم ( 3 ) .

### جدول ( 3 )

يوضح قيم معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد

مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية حيث (ن = 100)

م	البعد	معامل الارتباط
1	إدارة الانفعالات	0.854**
2	التعاطف	0.643**
3	تنظيم الانفعالات	0.837**
4	المعرفة الانفعالية	0.610**
5	التواصل الاجتماعي	0.663**

\*\* دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس، جميعها دالة عند مستوى (0.01) ، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مقبولة يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الحالية.

ب- حساب الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي:

للتحقق من ثبات المقياس، استخدمت الباحثة الحالية طريقتي التجزئة النصفية وإعادة التطبيق، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس، فوجد أنه يساوي (0.560)، وصحح معامل الثبات بطريقة جتمان فكان (0.705)، وبطريقة سبيرمان بارون فوجد أنه يساوي

(0.718). وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، كما تم إعادة تطبيق المقياس على مجموعة من الطالبات تبلغ ( 100 ) طالبة، بفواصل زمنية قدره أسبوعان، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين بطريقة بيرسون بلغ مقداره (0.568) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وبذلك تأكد أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مقبول.

ومما سبق يتبين أن مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة، مما يجعل المقياس صالحاً للاستخدام في الدراسة الحالية.

## 2- مقياس الأمل للراشدين The Adult Hope Scale

وهو من إعداد سنايدر وآخرون (Snyder, et al.) وتعريب (أحمد عبد الخالق، 2004)، يتكون المقياس من 12 بنداً موزعة كالتالي : أربعة بنود لعامل المقدره وهي (2-9-10-12)، وأربعة بنود لعامل السبل وهي (1-4-6-8)، وأربعة بنود لا تصحح ضمن درجة المقياس ثم وضعها في المقياس لتشتيت ذهن المفحوص، وعدم معرفة هدف المقياس، وتتمتع النسخة العربية بخصائص سيكومترية مقبولة من حيث الثبات والصدق، حيث بلغ معامل ثبات ألفا (0.86)، وأمكن استخراج عاملى "المقدره والسبل"، كما يتمتع المقياس بصدق المحك حيث ارتبط إيجابياً بكل من "التفاؤل ، تقدير الذات، الوجدان الإيجابي، الرضا عن الحياة، الانبساط، السعادة، الصحة النفسية، الصحة الجسمية، التدين" وسلبياً مع كل من "التشاؤم ، الوجدان السلبي، والقلق" (ملحق رقم 2). وللتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الأمل في الدراسة الحالية قامت الباحثة الحالية بحساب الصدق لمقياس الأمل بطريقتي الصدق المرتبط بالمحكات والصدق التكويني، حيث قامت بتطبيق قائمة أكسفورد للسعادة ترجمة (أحمد عبد الخالق، 2003) كمحك بينه وبين مقياس الأمل على عينة التقنين (100) طالبة وبلغ قيمته (0.526) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، كما تم التحقق من الصدق التكويني عن طريق حساب الاتساق الداخلى، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجات بنود كل بعد للمقياس والدرجة الكلية لهذا البعد.

## جدول رقم ( 4 )

يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجات بنود كل بعد  
والدرجة الكلية لهذا البعد حيث ( ن = 100 )

معامل الارتباط	رقم البند	البعد	معامل الارتباط	رقم البند	البعد
**0.419	1	السبل	**0.629	2	المقدرة
**0.626	4		**0.722	9	
**0.668	6		**0.655	10	
**0.660	8		**0.664	12	

\*\* دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الاتساق الداخلى بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد تتراوح بين ( .0419 - 0.722 )، وأن جميعها دالة عند مستوى (0.01) ، ثم قامت الباحثة الحالية بحساب معاملات الارتباط لبيرسون لبعدي المقياس والدرجة الكلية كما هو موضح بالجدول التالى.

## جدول رقم ( 5 )

يوضح قيم معاملات الارتباط لبعدي  
الأمل مع الدرجة الكلية ن = 100

معامل الارتباط	البعد
**0.852	القدرة
**0.803	السبل

\*\* دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لبعدي الأمل " القدرة ، السبل والدرجة الكلية قد بلغت 0.852 ، 0.803 (على الترتيب) وأن جميعها دالة عند مستوى (0.01). كما قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الأمل، مستخدمة الباحثة الحالية طريقتي التجزئة النصفية وإعادة التطبيق ، حيث قامت بتطبيق المقياس على عينة التقنيين (100) طالبة، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس، فوجد أنه يساوي (0.413)، وصحح معامل الثبات بطريقة جتمان فكان (0.583)، وبطريقة سبيرمان بارون فوجد أنه يساوي (0.585). وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، كما تم إعادة تطبيق للمقياس على نفس عينة التقنيين ، بفاصل زمني قدره أسبوعان، وبحساب قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين بطريقة معامل بيرسون بلغ (0.738) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

ويتضح مما سبق أن مقياس الأمل ببعديه يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة، مما يجعله صالحاً للاستخدام في الدراسة الحالية.

### 3- مقياس الرضا عن الحياة:

قام (مجدى الدسوقي، 2013) بتصميم هذا المقياس ، وهو يتكون من (30) بنداً موزعة على ستة أبعاد فرعية هي : السعادة (7) بنود ، الاجتماعية (5) بنود ، الطمأنينة (6) بنود ، والاستقرار النفسى (3) بنود، التقدير الاجتماعى (6) بنود ، والقناعة (3) بنود، وقام بحساب الخصائص السيكومترية لهذا المقياس ،حيث تم حساب الصدق العاملى للمقياس باستخدام التحليل العاملى بطريقة التدوير المتعامد، وأسفرت النتائج عن ستة عوامل، كما قام بحساب الصدق البنائى أو التكوينى من خلال حساب الاتساق الداخلى للمقياس والصدق التمييزى، الصدق التجريبي، وبحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق بلغ قيمته (0.694)، وبطريقة التجزئة النصفية بلغ قيمته (0.88) وبطريقة كرونباخ (0.855) وهي قيم جميعها دالة عند مستوى (0.01) وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بقدر مقبول من الثبات والصدق" (ملحق رقم3).

وللتأكد من الخصائص السيكومترية لهذا لمقياس فى الدراسة الحالية، قامت الباحثة الحالية بتطبيق المقياس على عينة التقنيين ، وبحساب الصدق البنائى أو التكوينى للمقياس عن طريق

حساب ارتباط كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية للبند ، والجدول رقم ( 6 ) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجات كل بند مع الدرجة الكلية لهذا البند .

### جدول رقم ( 6 )

يوضح قيم معاملات الارتباط بين بنود كل بعد والدرجة الكلية لهذا البند ( ن = 100 )

معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	البعد	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	البعد
**0.443	29	**0.505	19	الطمأنينة	**0.715	9	**0.661	1	السعادة
**0.534	30	**0.322	20		**0.724	11	**0.712	3	
		**0.233	23		**0.774	15	**0.740	7	
		**0.353	25				**0.824	8	
**0.342	22	**0.469	14	الاجتماعية	**0.327	24	**0.326	4	التقدير الاجتماعي
**0.345	28	**0.342	16		**0.313	26	**0.490	6	
		**0.402	18		**0.284	27	**0.323	21	
**0.699	17	**0.771	10	القناعة	**0.410	12	0.511	2	الاستقرار النفسي
		**0.786	13				0.406	5	

\*\* مستوى الدلالة عند (0.01)

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجات كل بند لمقياس الرضا عن الحياة والدرجة الكلية للبند المنتمي له قد تراوحت ما بين ( 0.233 - 0.824 ) ، وأن جميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) .

ثم قامت الباحثة الحالية بحساب معاملات الارتباط لأبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة كما هو موضح بالجدول التالي .

### جدول رقم ( 7 )

يوضح قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة والدرجة الكلية ( ن = 100 )

معامل الارتباط	البعد	م
**0.887	السعادة	1
**0.725	الاجتماعية	2
**0.866	الطمأنينة	3
		4

**0.806	الاستقرار النفسي	5
**0.752	التقدير الاجتماعي	6
**0.762	القناعة	

\*\* دالة عند مستوى (0.01)

وقد أظهرت النتائج بأن قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة والدرجة الكلية قد تراوحت ما بين ( 0.887 - 0.725 ) وجميعها قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وهو يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مقبولة يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الحالية. حساب الثبات لمقياس الرضا عن الحياة:

وللتحقق من ثبات المقياس، استخدمت الباحثة الحالية طريقتي التجزئة النصفية، إعادة التطبيق، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس بعد تطبيقه على عينة التقنين فوجد أنه يساوي (0.808)، وصحح معامل الثبات بطريقة جتمان فكان (0.876)، وبطريقة سبيرمان بارون فوجد أنه يساوي (0.894)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، كما تم إعادة تطبيق المقياس على عينة التقنين بفواصل زمنية قدره أسبوعين، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين بطريقة معامل بيرسون بلغ (0.811) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وبذلك تأكد للباحثة أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مقبول.

ومما سبق يتبين أن مقياس الرضا عن الحياة وأبعاده الفرعية يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة، مما يجعل المقياس صالحاً للاستخدام في الدراسة الحالية.

#### المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية المعروفة بـ SPSS لتحليل البيانات، وذلك لحساب المعالجات الإحصائية الخاصة بنتائج البحث المتمثلة في: المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط، ومعامل ألفا كرونباك، وتحليل الانحدار الخطي.

نتائج البحث ومناقشتها:

#### السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطالبات المعلمات أفراد العينة؟ وللإجابة عن السؤال السابق تم استخدام المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية للتدرج الخماسي لمقياس الذكاء الانفعالي والمبين نتائجه في الجدول التالي.

### جدول رقم ( 8 )

يوضح قيم المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات عينة البحث

الوزن النسبي من (5)	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	البعد
%71.62	0.36727	3.581	227	الذكاء الانفعالي
%64.86	0.34135	3.243	227	الأمل
%75.00	0.53348	3.75	227	الرضا عن الحياة

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الذكاء الانفعالي يساوي (3.581) مما يعكس مستوى أكثر من المتوسط بواقع (71.62%) ، حيث أن الدرجة الكلية للمقياس ( تمثل المستوى المرتفع من الذكاء الانفعالي) ، وتعنى هذه النتيجة أن الطالبات المعلمات أفراد العينة يتسمن بمستوى مناسب من الذكاء الانفعالي، كما أن مستوى الذكاء الانفعالي لديهن والذي أسفرت عنه هذه الدراسة يتشابه إلى حد كبير مع النتائج التي توصلت إليها (أمال جودة، 2007) لدى طلاب الأقصى حيث بلغ مستواه (70.67%) ويتشابه إلى حد ما مع نتائج ( Tsaousis & Nikolaou, 2005) الذي بلغ مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة في اليونان (67%) ، كما أنه يقل عما توصلت إليه دراسة (Schutte, Malouff, Simunek, Mckenley & Ho; ander, 2002) والتي أشارت نتائجها إلى أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلاب من

طلبة الجامعة الأمريكية قد بلغ (80.88% ) كما يقل عن النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من (Saricam, Celik, Coskun, 2015) حيث بلغ الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة في الجامعة التركية إلى (40%) ، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف البيئات الثقافية لعينة كل دراسة وأسلوب التنشئة الاجتماعية الذي تلقته كل منها، مما يمكن أن يكون له دور فعال في تحديد مستوى الذكاء الانفعالي .

### نتائج ومناقشة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: ما مستوى الأمل لدى الطالبات المعلمات أفراد العينة؟ وللإجابة عن السؤال السابق تم استخدام المتوسطات الحسابية للتدرج الرباعي والأوزان النسبية لاستجابات عينة البحث، كما في الجدول رقم ( 8 ) ، وأسفرت النتائج عن أن متوسط استجابات أفراد العينة على التدرج الرباعي للمقياس قد بلغ (3.243)، وبوزن نسبي مقداره (64.86%) ، وهي قيمة أعلى من المتوسط، وتزيد قيمتها عن قيم مستوى الأمل التي أظهرتها نتائج دراسة (Saricam, Celik, Coskun, 2015) على عينة من الطلاب في الجامعة التركية والتي بلغت (33% ) ، وهي فروق يمكن أرجاعها لما بين عینتي الدراسيتين من فروق ثقافية ، وما لديهن من طموحات.

كما أن هذه النتيجة قد تعنى أن الطالبات المعلمات وما يشعرن به بمستوى لا بأس به من الأمل لا يزال مرتفعا، بالرغم مما يعانیه المجتمع المصرى بعد ثورتين من ضغوط وتحديات اقتصادية واجتماعية وسياسية وأمنية، وربما يرجع ذلك إلى إيمان الشعب المصرى وحبه للحياة.

### نتائج ومناقشة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: "ما مستوى الرضا عن الحياة لدى الطالبات المعلمات أفراد العينة؟".



وللإجابة عن السؤال السابق تم استخدام المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية كما هو مبين في الجدول رقم ( 8 ) ويتضح من الجدول أن متوسط درجات الرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة قد بلغ (3.75) على التدرج الخماسي ، وهذا يعكس مستوى مقبول من الرضا عن الحياة ويبلغ (37.88%). ويكون وزنه النسبي أعلى من كل من الذكاء الانفعالي والأمل ، وهي نتيجة يمكن تفسيرها في ضوء ما تميزت من العينة من ذكاء انفعالي مرتفع نسبيا ودرجة من الأمل جيدة ألفت بظلالها جملة على حالة الرضا عن الحياة ، خاصة وأن طموحات هذه الفئة قد تكون متواضعة مقارنة بغيرهن من طالبات كلية التربية اللائي يحملن بالترقي الوظيفي والانتقال من التدريس في مرحلة تعليمية ( ابتدائي / إعدادي / ثانوي ) إلى مرحلة أعلى ، واعتلاء المناصب القيادية في السلم التعليمي الذي لا تجد معلمات رياض الأطفال إليها سبيلا ، بل يتوفر لديهن سلفا نوعا من القناعة والرضا بواقع العمل فيما قبل المدرسة .

### نتائج ومناقشة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لكل من الذكاء الانفعالي والأمل والرضا عن الحياة للرضا عن الحياة " وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي :

### جدول رقم ( 9 )

يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وكل من الذكاء الانفعالي بدرجته الكلية وأبعاده والدرجة الكلية للأمل ببعديه حيث  $n = 227$

المجموع الكلي	الرضا عن الحياة						المتغيرات
	السعادة	الاجتماعية	الطمأنينة	الاستقرار النفسي	التقدير الاجتماعي	القناعة	

مقياس الأمل	القدرة	0.365**	0.165*	0.373**	0.454**	0.400**	0.407**	0.438**
	السبل	0.160**	0.022	0.140*	0.143*	0.252**	0.180*	0.192*
مقياس الذكاء الانفعالي	إدارة الانفعالات	0.365**	0.401**	0.484**	0.437**	0.397**	0.309**	0.498**
	التعاطف	0.081	0.272**	0.169**	0.157**	0.253**	0.012**	0.184*
	تنظيم الانفعالات	0.308**	0.292**	0.416**	0.438**	0.460**	0.306**	0.447**
	المعرفة الانفعالية	0.193**	0.225**	0.291**	0.149**	0.202**	0.210**	0.261**
	التواصل الاجتماعي	0.147**	0.246**	0.247**	0.173**	0.317**	0.157**	0.258**
	الدرجة الكلية	0.325**	0.451**	0.465**	0.405**	0.464**	0.294**	0.479**

\*\* مستوى الدلالة عند (0.01) \* مستوى الدلالة عند (0.05)

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى (0.01) بين الرضا عن الحياة وكل من الذكاء الانفعالي والأمل فيما عدا بعد التعاطف لمقياس الذكاء الانفعالي والذي بلغ قيمته (0.081) وهي قيمة غير دالة احصائيا. وبهذا يتحقق الفرض الأولى بشكل جزئي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة التي أثبتت وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة، مثل دراسة (Ciarrochi, Chan & Bajgar, 2001 ; Palmer, Donaldson & Stough, 2002 ; Saklofske, Austin & Minski, 2003 ; Austin, Saklofske & Egan, 2005; وحسان ، 2005 ؛ عيسى ورشوان، 2006 ؛ Cogan, 2006 ; MurDhy, 2006; Janesn, 2006 ; Waught, 2006 ; Delucia, 2009؛ 2011).

كما تتفق مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة والتي أثبتت أن الأفراد الذين يتمتعون برضا عن الحياة مرتفعا يسجلون مستويات عالية من الأمل ، مثل دراسات كل من (Abdel-Khalek & Snyder, 2007 ; Bailey & Snyder, 2007 ; Wong & Lim, 2009 ; Bronk, Hill, Lapsley, Tolib, & Finch, 2009 ; Proctor, Maliby & Limley, 2009 ; Abdel-Khalek & Leter, 2010 ; Raats, 2015).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بشأن العلاقة بين الرضا عن الحياة وكل من الذكاء الانفعالي والأمل، حيث أن الأشخاص الذين لديهم مستوى عال من الرضا عن الحياة يحصلون على مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي والأمل، وهذا ما سبق أن أكده (Bar-On, 2001, 40) إذ ذهب إلى أن الأفراد الذين لديهم ذكاء انفعالي عال يكونون أكثر تكيفاً مع المتغيرات الحياتية، ولديهم قدرة على

إدارة انفعالاتهم والتحكم فى نزواتهم ونزعاتهم وقرءة مشاعر الآخريين، فتتحقق بذلك ذواتهم، وينعكس ذلك على درجة رضاهم عن الحياة ، كما تتفق مع ما أشار إليه (Rey, Extrenmera & Pena, 2011, 230) من أن زيادة الرضا عن الحياة لدى الفرد تؤدى به إلى التحكم فى العواطف والانفعالات وإدارتها وتنظيمها مما يزيد من مستوى ذكائه الانفعالى فيصبح أكثر رضاءً عن نفسه.

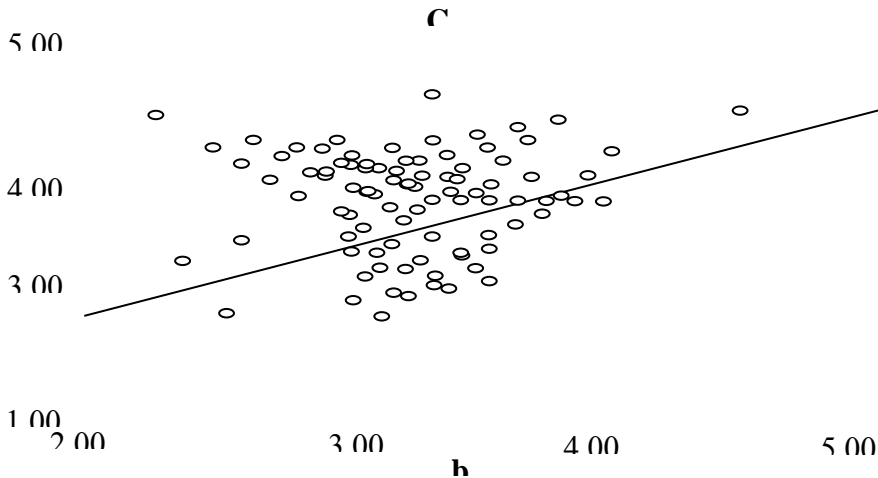
كما أن هذه النتائج تكون مقبولة ومنطقية فى ضوء ما يتميز به المعلم ذو الذكاء الانفعالى مما أشار إليه فؤاد أبو حطب (1996، 212) مما يعتبره عاملاً مؤثراً ومحددأ فى نجاح التدريس ، وما أشار إليه عبدالهادي عبده ، فاروق عثمان (255،1423) من أن المعلمين مرتفعى الذكاء الانفعالى تكون لديهم قدرة على الحفاظ على الهدوء والتحكم فى الانفعالات والتفائل والتحكم فى الاستجابات السلبية وحل الصراعات وفهم انفعالات الآخريين لمنع تصعيد الصراع وتطوير وبناء جسور من الثقة مع الآخريين ، واستخدام الانفعالات فى حث واستثارة الآخريين وإدارة الصراع بحكمه وفاعلية، وما وصفه روبنس وجاك (2000،44) بالكفاءة الوجدانية الأساسية التى يبنى عليها غيرها من الكفاءات الشخصية، وأنها تلعب دوراً أساسياً فى تسيير الحياة، وما يصاحبها من القرارات الشخصية بقدر ما تدفعه للحماسة والاستمتاع وتشعره بالرضا عن حياته ، وهى صفات تؤدى فى مجملها إلى تهيئة قدر من الرضا عن الحياة مرتفعاً

أما فيما يتعلق بالعلاقة بين الذكاء الانفعالى والأمل، فإن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالى والأمل وهى نتيجة منطقية تتفق مع الدراسات السابقة التى تناولت الذكاء الانفعالى والأمل والتى أشارت إلى وجود علاقة موجبة ارتباطية بين الذكاء الانفعالى والأمل مثل دراسات أحمد البنهاوى (2010) ؛ موسى القاسم (2011)، أحمد البنهاوى وكاظم (2012) ، وهى نتيجة يمكن تفسيرها فى ضوء ما يمتلكه الأفراد ذوي المستوى المرتفع من الأمل من وعى بالانفعالات والمشاعر التى تمثل جانبا هاما ومكونا أساسيا فى بنية الذكاء الانفعالى .

الفرض الثانى:

يسهم الذكاء الانفعالي وأبعاده في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى الطالبات المعلمات أفراد العينة. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل انحدار خطي للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، حيث اعتبرت أن الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي ودرجات أبعاده هي المتغيرات المنبئة (المستقلة)، ودرجة الرضا عن الحياة هو المتغير المتنبأ به (التابع)، وذلك للوقوف على مدى قدرة نماذج الذكاء الانفعالي ودرجات أبعاده في التنبؤ بالرضا عن الحياة تنبؤاً دالاً، والشكل التالي يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي بين الذكاء الانفعالي بأبعاده والرضا عن الحياة.

شكل (1) يوضح تحليل الانحدار الخطي بين الذكاء الانفعالي وأبعاده والرضا عن الحياة



وفيما يلي نتائج تحليل التباين وتحليل الانحدار لاسهام الذكاء الانفعالي وأبعاده في التنبؤ بالرضا عن الحياة :

. إسهام الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي في الرضا عن الحياة:

جدول رقم ( 10 )

يوضح نتائج تحليل التباين الخاص بمربع معامل الارتباط الدال على العلاقة بين متغيري الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة حيث  $n = (227)$

مربع معامل الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.229	0.001	**67.014	14.761	1	14.761	النموذج
			0.220	225	49.56	الخطأ
				226	64.321	المجموع الكلي

\*\* دال عند مستوى (0.001)

ويمثل الجدول السابق النموذج المختصر لتحليل التباين لاختبار "ف" الخاص بمربع الارتباط الخطي، حيث عكست نتائج الجدول وجود علاقة خطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) مقدارها (0.229) بين الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة، وبلغت قيمة النسبة الفائية (46.014) وأسهم المتغير المستقل (الذكاء الانفعالي) بنسبة (22.9%) في تباين قيمة المتغير التابع (الرضا عن الحياة) مما يعنى أن القيمة المُفسرة أو التباين الناتج عن المتغير المستقل له أثر دال إحصائياً في التنبؤ بالمتغير التابع.

ولتحديد الآثار النسبية للمتغير المستقل في قدرته على التنبؤ بالرضا عن الحياة، قامت الباحثة بحساب قيمة (بيتا Beta) لاختبار مدى الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار، والجدول رقم (11) يوضح ذلك :

جدول رقم (11)

يوضح نتائج تحليل الانحدار الخاص بالعلاقة بين درجات

الذكاء الانفعالي ودرجات الرضا عن الحياة حيث  $n = (227)$

المتغير	معامل الانحدار غير المعياري B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري بيتا	قيمة (ت)	مستوى الدلالة

**0.001	4.114	---	0.306	1.259	ثابت الانحدار
**0.001	8.186	0.479	0.085	0.696	الذكاء الانفعالي

ويمثل الجدول السابق النموذج المفصل للآثار النسبية للمتغير المستقل ( الذكاء الانفعالي ) المنبئ بالمتغير التابع ( الرضا عن الحياة )، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار المعيارى (بيتا Beta) للذكاء الانفعالي ( 0.479 ) وهى قيمة دالة عند مستوى ( 0.001 ). مما يشير إلى إمكانية الاعتماد على الذكاء الانفعالي فى التنبؤ بالرضا عن الحياة.

ومن الجدولين السابقين " ( 10 ) ، ( 11 )" يتضح وجود علاقة خطية بين متغيرى الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة مقدارها ( 0.229 )، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( 0.01 )، كما بدا منحنى خط الانحدار للعلاقة بين المتغيرين منطبقاً تقريباً على الخط المستقيم، الأمر الذى يشير لقدرة الذكاء الانفعالي على التنبؤ بالرضا عن الحياة ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات (Ciarrochi, Chan & Bajgar, 2001 ; Palmer, Donaldson & Stough, 2002 ; Saklofske, Austin & Minski, 2003 ; Austin, Saklofske & Janesn, 2006 ; MurDhy, 2006 ؛ عيسى ورشوان، 2005 ؛ Egan, 2005؛ وحسان ، 2005 ؛ عيسى ورشوان، 2006 ؛ Waught, 2006 ; Delucia, 2009؛ 2006; Cogan, 2011) ، ومن ثم يمكن صياغة معادلة الانحدار التنبؤية للرضا عن الحياة كالتالى:

$$\text{الرضا عن الحياة} = 1.259 + (0.696) \times \text{الذكاء الانفعالي}$$

(ب) إسهام أبعاد الذكاء الانفعالي فى الرضا عن الحياة:

جدول رقم ( 12 ) يبين

نتائج تحليل التباين الخاص بمربع معامل الارتباط الدال عن العلاقة بين أبعاد الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة حيث ن = (227)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	مربع معامل الارتباط
--------------	----------------	--------------	----------------	----------	---------------	---------------------

0.265	**0.001	16.330	3.471 213	5 221 226	17.353 46.698 64.321	النموذج الخطأ المجموع الكلى
-------	---------	--------	--------------	-----------------	----------------------------	-----------------------------------

ويمثل الجدول السابق النموذج المختصر لتحليل التباين لاختبار "ف" الخاص بمربع الارتباط الخطي، حيث عكست نتائج الجدول وجود علاقة خطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) مقدارها (0.265) بين أبعاد الذكاء الانفعالي (إدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي) وبلغت قيمة النسبة الفائية (16.33) وأسهمت هذه المتغيرات المستقلة (إدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي) بنسبة (26.5%) في تباين قيمة المتغير التابع (الرضا عن الحياة).

ولتحديد الآثار النسبية للمتغير المستقل في قدرتها على التنبؤ بالرضا عن الحياة، قامت الباحثة بحساب قيمة (بيتا Beta) لاختبار مدى الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار. والجدول رقم (13) يوضح ذلك.

#### جدول رقم (13)

يوضح نتائج تحليل التباين الخاص بمربع معامل الارتباط الدال على العلاقة بين أبعاد الذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة حيث  $n = 227$

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	معامل الانحدار المعيارى بيتا	الخطأ المعيارى	معامل الانحدار غير المعيارى	أبعاد الذكاء الانفعالي
0.001	5.327	-	0.333	1.774	ثابت الانحدار
0.001	4.191	0.366	0.093	0.389	إدارة الانفعالات
غير دال	0.830	0.057	0.070	0.058	التعاطف
0.05	2.134	0.177	0.077	0.164	

تنظيم الانفعالات	0.021	0.089	0.015	0.232	غير دال
المعرفة الانفعالية	0.065	0.080	0.057	0.817	غير دال
التواصل الاجتماعي					

ويمثل الجدول السابق النموذج المفصل للآثار النسبية للمتغيرات المستقلة المنبئة (إدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي) والخاص بمعاملات الانحدار، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار المعياري (بيتا Beta) لبعدي إدارة الانفعالات (0.366) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.001)، وبعدي تنظيم الانفعالات (0.177) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، بينما لم تصل لمستوى الدلالة المقبولة كل من أبعاد التعاطف، المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي.

ومن الجدولين (12)، (13) يتضح أن العلاقة الخطية الموجودة بين الدرجة الكلية لأبعاد الذكاء الإنفعالي (إدارة الانفعالات والتعاطف، وتنظيم الانفعالات، والمعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي) والدرجة الكلية للرضا عن الحياة تعود لإسهام كل من بعدي إدارة الانفعالات، وتنظيم الانفعالات بمقدار (36.6%)، (17.7%) على الترتيب في التنبؤ بالرضا عن الحياة، بينما انخفض إسهام الأبعاد الأخرى للذكاء الإنفعالي، مما يشير إلى إمكانية الاعتماد فقط على بعدي إدارة الانفعالات وتنظيم الانفعالات في التنبؤ بالرضا عن الحياة، دون الاعتماد على أبعاد التعاطف، والمعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي في التنبؤ بالرضا عن الحياة.

وفي ضوء ما سبق، يمكن القول بأن إسهام الذكاء الإنفعالي في الرضا عن الحياة كما عكسته نتائج الجدولين (12)، (13) ربما يعود في المقام الأول إلى تأثير بعدي إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات.

وعليه يمكن القول بأن بعدي إدارة الانفعالات وتنظيم الانفعالات يلعبان دوراً مهماً في الرضا عن الحياة لدى الطالبات المعلمات، وقد يعود ذلك لكونهن يعتمدن في رضائهن عن الحياة على إدارة



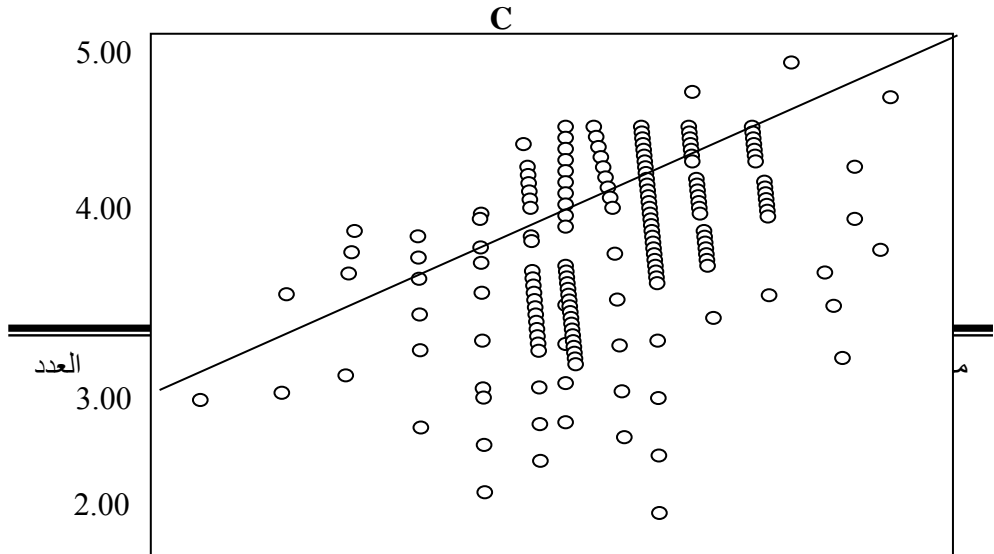
وتنظيم الانفعالات وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (Janesn, 2006) التي أظهرت أن بعد إدارة الانفعالات لمقياس الذكاء الانفعالي يسهم بشكل كبير في الإحساس بالرضا عن الحياة. ومما سبق يمكن صياغة معادلة الانحدار التنبؤية بالرضا عن الحياة في ضوء أبعاد الذكاء الانفعالي كالتالي:

$$\text{الرضا عن الحياة} = 1.774 + 0.389 \times \text{إدارة الانفعالات} + 0.164 \times \text{تنظيم الانفعالات}.$$

وبناء على ما تقدم فإنه يمكن قبول الفرض الثاني والذي نص على: "يسهم الذكاء الانفعالي وأبعاده في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى الطالبات المعلمات أفراد العينة". قبولاً جزئياً، إذ لم تظهر النتائج إمكانية الاعتماد على أبعاد التعاطف، والمعرفة الانفعالية، والتواصل الاجتماعي في التنبؤ بالرضا عن الحياة.

#### الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على " يسهم الأمل وبعديه في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى الطالبات". وللتحقق من صحة هذا الفرض التنبؤي، أجرت الباحثة تحليل الانحدار الخطي للمتغير المستقل على المتغير التابع، حيث اعتبرت أن الدرجة الكلية للأمل ودرجات بعديه هو العامل (المستقل)، ودرجة الرضا عن الحياة هو المتغير المتنبأ به (التابع)، وذلك للوقوف على مدى قدرة نموذج الدرجة الكلية للأمل وبعديه في التنبؤ بالرضا عن الحياة تنبؤاً دالاً، والشكل رقم (1) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي بين الأمل وبعديه والرضا عن الحياة.



والجداول التالية توضح نتائج تحليل التباين وتحليل الانحدار لإسهام الأمل بدرجة الكلية في التنبؤ بالرضا عن الحياة، حيث يتم عرض تلك النتائج كما يلي:  
 . إسهام الدرجة الكلية للأمل في الرضا عن الحياة

#### جدول رقم ( 14 )

يوضح نتائج تحليل التباين الخاص بمربع معامل الارتباط الدال على العلاقة بين متغيري الأمل والرضا عن الحياة حيث  $n = 227$

مربع معامل الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.152	0.05	40.216	9.753 243	1 225 226	9.753 54.567 64.321	النموذج الخطأ المجموع الكلي

ويمثل الجدول السابق النموذج المختصر لتحليل التباين لاختبار "ف" الخاص بمربع الارتباط الخطي، حيث عكست نتائج الجدول وجود علاقة خطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) مقدارها ( 0.152 ) بين الأمل والرضا عن الحياة، وبلغت قيمة النسبة الفائية

( 40.216 ) ، وأسهم المتغير المستقل (الأمل) بنسبة (15.2%) فى تباين قيمة المتغير التابع (الرضا عن الحياة) ، مما يعنى أن القيمة المُفسرة أو التباين الناتج عن المتغير المستقل له أثر دال إحصائياً على التنبؤ بالمتغير التابع، الأمر الذى يشير إلى قدرة الأمل على التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى الطالبات المعلمات أفراد العينة .

ولتحديد الآثار النسبية للمتغير المستقل فى قدرته على التنبؤ بالرضا عن الحياة، قامت الباحثة بحساب قيمة (بيتا Beta) لاختبار مدى الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار. والجدول رقم ( 15 ) يوضح ذلك.

جدول رقم ( 15 ) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخاص

بالعلاقة بين درجات الأمل ودرجات الرضا عن الحياة حيث ن = (227)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	معامل الانحدار المعيارى بيتا	الخطأ المعيارى	معامل الانحدار غير المعيارى	أبعاد الذكاء الانفعالى
**0.001	6.342	0.3890	0.096	0.609	الأمل
**0.001	5.678		0.213	1.777	ثابت الانحدار

ويمثل الجدول السابق النموذج المفصل للآثار النسبية للمتغير المستقل المنبئ (الأمل) ، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار المعيارى (بيتا Beta) للأمل ( 0.389 )، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( 0.001 )، مما يشير إلى إمكانية الاعتماد على الأمل فى التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى الطالبات المعلمات أفراد العينة.

ويتضح من الجدولين ( 14 ) ، و ( 15 ) وجود علاقة خطية بين متغيرى الأمل والرضا عن الحياة مقدارها ( 0.152 ) ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( 0.05 )، كما بدا منحنى خط الانحدار للعلاقة بين المتغيرين منطبقاً تقريباً على الخط المستقيم، الأمر الذى يشير إلى قدرة الأمل على التنبؤ بالرضا عن الحياة .

ومما سبق يمكن صياغة معادلة الانحدار التنبؤية للأمل كالتالى:

$$\text{الرضا عن الحياة} = 1.777 + (0.609) \times \text{الأمل}$$

. إسهام بعدى الأمل فى الرضا عن الحياة:

جدول رقم ( 16 )

يوضح نتائج تحليل التباين الخاص بمربع معامل الارتباط الدال على العلاقة

بين بعدى الأمل والرضا عن الحياة حيث ن = (227)

مربع معامل الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.193	0.001	26.715	6.194	2	12.387	النموذج
			0.232	224	51.933	الخطأ
				226	64.321	المجموع الكلى

ويمثل الجدول السابق النموذج المختصر لتحليل التباين لاختبار "ف" الخاص بمربع الارتباط الخطي، والتي تبين وجود علاقة خطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) مقداره (0.193) بين بعدى الأمل "بعد المقدر، وبعد السبل" وبلغت قيمة النسبة الفائية (26.715)، وأسهمت المتغيرات المستقلة "بعدى المقدر والسبل" بنسبة (19.3%) فى تباين قيمة المتغير التابع "الرضا عن الحياة"، ولتحديد الآثار النسبية للمتغيرات المستقلة فى قدرتها على التنبؤ بالرضا عن الحياة، قامت الباحثة بحساب قيم (بيتا Beta) لاختبار مدى الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار والجدول رقم (17) يوضح ذلك .

جدول رقم (17)

يوضح نتائج تحليل التباين الخاص بمربع معامل الارتباط الدال على

العلاقة بين بعدى الأمل والرضا عن الحياة حيث ن = (227)

أبعاد الحكم	معامل الانحدار	الخطأ	معامل الانحدار	قيمة (ت)	مستوى
-------------	----------------	-------	----------------	----------	-------

الدلالة		المعيارى بيتا B	المعيارى	غير المعيارى	
0.001	6.320	-	0.311	1.966	ثابت الانحدار
0.001	6.574	0.425	0.079	0.517	بعد المقدره
0.598	0.527	0.034	0.090	0.047	بعد السبل

ويمثل الجدول السابق النموذج المفصل لآثار النسبية للمتغير المستقل المنبئ "بعدى المقدره والسبل" ، والخاص بمعاملات الانحدار، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار المعيارى (بيتا Beta) لبعده المقدره ( 0.517 )، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( 0.01 ). بينما بعد السبل لم تصل قيم معاملات الانحدار لمستوى الدلالة المقبول.

ومن الجدولين ( 16 ) ، و(17) اتضح أن العلاقة الخطية الموجودة بين الدرجة الكلية لبعدى الأمل والدرجة الكلية للرضا عن الحياة تعود لإسهام بعد " المقدره " بمقدار ( 51.7 % ) فى التنبؤ بالرضا عن الحياة، بينما ينخفض إسهام البعد الآخر "السبل" مما يشير إلى إمكانية الاعتماد فقط على المقدره فى التنبؤ بالرضا عن الحياة، بينما لا يمكن الاعتماد على بعد السبل فى التنبؤ بالرضا عن الحياة.

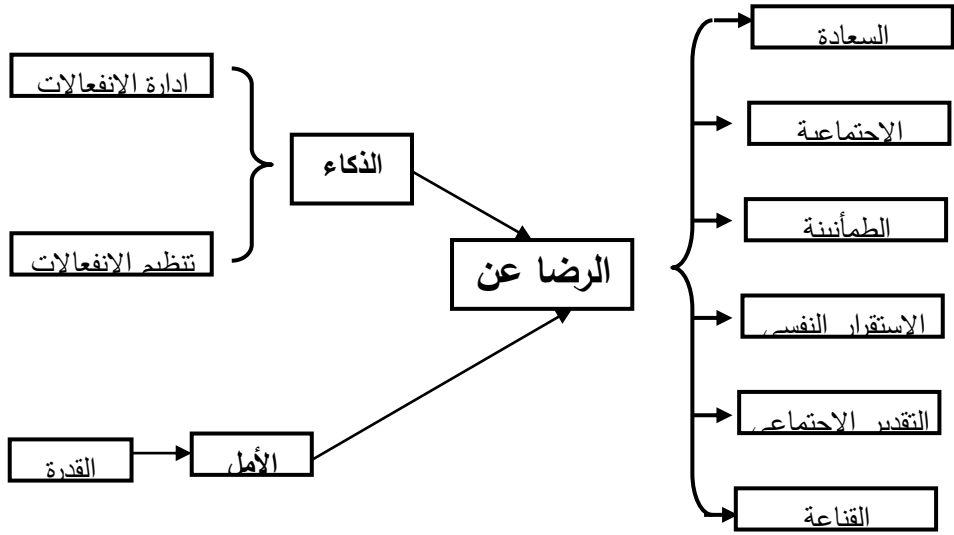
وعلى ضوء ما سبق يمكن القول بأن إسهام الأمل فى الرضا عن الحياة كما عكسته نتائج الجدولين ( 14 ) ، و( 15 ) إنما يعود فى المقام الأول إلى تأثير بعد المقدره والذى أظهرته نتائج الجدولين ( 16 ) ، (17)، ولهذا يمكن القول بأن بعد المقدره فى الأمل لدى الطالبات المعلمات أفراد العينة يلعب دوراً مهماً فى شعورهم بالرضا عن الحياة.

ومما سبق يمكن صياغة معادلة الانحدار التنبؤية للرضا عن الحياة كالتالى:

$$\text{الرضا عن الحياة} = 1.966 + (0.517) \times \text{بعد المقدره}$$

ومن ثم يمكن قبول الفرض الثالث والذى ينص على " يسهم الأمل وبعديه فى التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى الطالبات المعلمات " قبولاً جزئياً، إذ لم تظهر النتائج إمكانية الاعتماد على بعد السبل فى التنبؤ بالرضا عن الحياة.

و من النتائج السابقة يمكن صياغة النموذج المقترح للإسهام النسبي لكل من الذكاء الإنفعالي وبعديه (إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات) والأمل ببعده (المقدرة) في الرضا عن الحياة لدى الطالبات المعلمات لمرحلة ما قبل المدرسة كما بالشكل التالي :



النموذج المقترح للإسهام النسبي لكل من الذكاء الإنفعالي ببعديه (إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات) والأمل (ببعده المقدرة) في الرضا عن الحياة بأبعاده لدى الطالبات المعلمات لمرحلة ما قبل المدرسة

التوصيات والبحوث المقترحة :

تدريس مساق ( مقرر ) دراسي يتضمن متغيرات الدراسة الحالية الثلاثة ( الذكاء الانفعالي - الأمل - الرضا عن الحياة ) كمفاهيم أساسية في علم النفس الإيجابي لطلاب كليات التربية من أجل تحقيق التوافق والصحة النفسية لدى هؤلاء الطلاب .

تبني برامج إرشادية لتحقيق مستويات عالية من الذكاء الإنفعالي والأمل لتعزيز الشعور بالرضا عن الحياة لدى معلمي المستقبل من طلاب كليات التربية عامة ، وطالبات قسم الطفولة منهم على وجه الخصوص .

تصميم مقررات دراسية لطلاب وطالبات كلية التربية يكون من أهدافها الأساسية تنمية الذكاء الانفعالي والأمل لديهم بما يعزز شعورهم بالرضا عن الحياة ، ومن ثم إثراء قدراتهم التكيفية .  
 وضع عاملي الذكاء الانفعالي والأمل كمنبئات بالرضا عن الحياة في الاعتبار عند اتخاذ تدابير اختيار طلاب كليات التربية وبخاصة طالبات قسم الطفولة .  
 إدراج معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة في برامج تدريبية وإرشادية تسعى إلى تنمية ذكائهن الانفعالي وترفع من مستوى الأمل لديهن بما يكفل تحقيق مستويات مقبولة لديهن فيما يتعلق بالرضا عن الحياة .  
 إعطاء أولوية لخريجي قسم الطفولة ممن يتمتعن بمستويات مرتفعة من الذكاء الانفعالي والأمل في التوظيف برياض الأطفال ضمن مشروعات خدمة المجتمع .  
 إجراء مزيد من الدراسات حول إمكانية التنبؤ بالرضا عن الحياة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والمعرفية على عينات متنوعة من الطلاب في مراحل تعليمية مختلفة .  
 إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث حول إمكانية تنمية الذكاء الانفعالي ورفع مستوى الأمل والرضا عن الحياة لدى فئات مهنية وتعليمية متنوعة .  
 إجراء دراسات تبحث طبيعة العلاقة بين كل من الذكاء الانفعالي والأمل لدى المعلمين والمعلمات والذكاء الانفعالي والأمل لدى تلاميذهم في مراحل دراسية مختلفة .  
 إجراء دراسات حول مدى تأثير النجاح المهني بمستوى الرضا عن الحياة لدى المعلمين و المديرين في المراحل التعليمية المختلفة .

## قائمة المراجع

### أولا : المراجع العربية

- (1) أحمد كمال البهناوى (2010). الذكاء الوجدانى وعلاقتة بكل من السعادة والتفاؤل والأمل لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة أسيوط، القاهرة.

- (2) أحمد كمال عبد الوهاب، على مهدي كاظم، هلال بن زاهر البنهائي، أنور مهيب الزبيري، آمال جودة، موسى حمد أبو القاسم (2012). " الذكاء الانفعالي والسعادة والأمل لدى طالبات الجامعة في مصر وعمان واليمن وفلسطين وللسعودية. "دراسة ثقافية مقارنة". دراسات عربية في علم النفس، مج 11، ع 1: يناير ، 1-43 .
- (3) أحمد محمد عبد الخالق (2004) . مقياس سنايدر للأمل، الصيغة العربية ، مجلة دراسات نفسية، 14(2)، 183-192.
- (4) آمال جودة (2007) "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى" . مجلة جامعة النجاح (العلوم الإنسانية). المجلد 21(3).
- (5) حسن عبد اللطيف (1997). الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة الكويت. 11(43) [www.4shaerd.com/office/zb9-xoar.c.html](http://www.4shaerd.com/office/zb9-xoar.c.html)
- (6) حسين أحمد حسان (2005). الذكاء الوجداني و علاقته بكل من مستوى ونوعية الطموح و الرضا عن الحياة و الإنجاز الأكاديمي، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة لقسم علم النفس، كلية الآداب جامعة عين شمس، القاهرة .
- (7) جابر عيسى، محمد عبد الله و رشوان، ربيع عبده أحمد (2006). الذكاء الوجداني و تأثيره على التوافق الرضا عن الحياة و الإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال، مجلة دراسات تربوية و اجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الثاني عشر، العدد الرابع\_أكتوبر، 45\_301.
- (8) دانيال جولمان (2000). الذكاء الانفعالي. ترجمة ليلي الجبالي، سلسلة عالم المعرفة (262). المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت.
- (9) روبس، يام، وسكوت، جاك (2000). الذكاء الوجداني ترجمة صفاء الأعرس وآخرون. دار العين للنشر. القاهرة.
- (10) عبد العال حامد عجوة (2002). الذكاء الوجداني و علاقته بكل من الذكاء المعرفي، و العمر و التحصيل الدراسي، و التوافق النفسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية، المجلد الثالث عشر، العدد الأول.
- (11) عبد الهادي عبدة، و فاروق عثمان (2002). القياس والاختبارات النفسية. دار الفكر العربي. القاهرة.
- (12) عثمان الخضر (2002). الذكاء الانفعالي هل هو مفهوم جديد ،مجلة دراسات نفسية، المجلد 12، العدد الأول، 5-41.



- (13) فاروق السيد عثمان، ومحمد رزق عبد السميع (2001) الذكاء الانفعالي مفهومه، وقياسه ، مجلة علم النفس، 58 ، 32-51.
- (14) فرج طه (2004) علم النفس الإيجابي والسعادة البشرية ، مجلة الخدمة النفسية ، المجلد الأول ، العدد الأول ، مركز الخدمة النفسية ، كلية الآداب جامعة عين شمس ، 27 - 39 .
- (15) فضل عبد الصمد (2005).الشعور بالأمل و الرغبة في التحكم لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة المنيا "دراسة في ضوء علم النفس الايجابي"،مجلة البحث في التربية و علم النفس،المجلد الثامن عشر،العدد الرابع.
- (16) فؤاد أبو حطب (199) القدرات العقلية ، ط 5 ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- (17) محمد رزق البحيري (2007). تنمية الذكاء الوجداني لخفض حدة بعض المشكلات لدى عينة من الأطفال المضطربين سلوكياً. مجلة دراسات نفسية، 17(3)، 585-641.
- (18) مجدى الدسوقي (2013) . مقياس الرضا عن الحياة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- (19) موسى حمد أبو القاسم (2011). الذكاء الانفعالي، وعلاقته بالسعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة أم القرى، السعودية.
- (20) نعمان علوان (2008) الرضا عن الحياة و علاقته بالوحدة النفسية .مجلة الجامعة الإسلامية (الدراسات الإنسانية)،6(2)، 475-532.
- (21) نهى محمود الزيات (2006) . تنمية الذكاء الوجداني باستخدام أنشطة اللعب وأثره على خفض الاضطرابات السلوكية لدى طفل الروضة . رسالة دكتوراه (غير منشورة)، رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

### ثانيا : المراجع الأجنبية

- 1) Abdel-Khalek, A., & Snyder, C. (2007). Correlates and predictors of an Arabic translation of the Snyder hope scale. *The Journal of Positive Psychology*, 2(4). 228-235.

- 2) Abdel-Khalch, A., & Lester, D. (2010). Personal and Psychological Correlates of Happiness among a sample of Kuwaiti Muslim Students. *Journal of Muslim Mental Health*, 5(2), 184-209.
- 3) Akman, Y., & Korkut, F. (1993). Umut Ölçeği üzerine bir çalışma. *H.Ü. Egitim Fakültesi Dergisi*, 9, 193-202.
- 4) Austin, E., Saklofske, H. and Egan, V. (2005). Personality well – Bwing and Health correlates of trait Emotional Intelligence. *Journal of personality and Individual Differences*, 38 (3): 547-558
- 5) Bailey, T., Eng, W., Frisch, M. & Snyder, C. (2007). Hope and Optimisms Related to life satisfaction. *Journal of Positive Psychology*, 2(3), 69-168 .
- 6) Bar-On, R. (1997). The Emotional Quotient Inventory (EQ-i): A test of emotional intelligence. Toronto, Canada: Multi-Health Systems, Inc.
- 7) Beceren E. (December 2004). Duygusal zekâ kavraminin gelismisi. Erisim tarihi: 10 Kasim 2014 <http://duygusalzeka.net/icsayfa.aspx?Sid=7&Tid=>
- 8) Boldridge, E. A. (2002). The role of hope in the academic and sport achievements of divisionI college football players. Submitted in partial fulfilment of the requirements for the degree of Master of Arts in Clinical Psychology.
- 9) Bracket, Marc, A., Mayer, Hohn, D. & Warnr, Rebecca M. (2004). Emotional Intelligence and Its Relation T Everyday Behavior. Ph. D. University of New Hampshire.
- 10) Brown, C. (2004) . Self- esteem and Life satisfaction of aged individuals with and without access to computer training. Dissertation submitted to Texas A&M university.
- 11) Bronk, K. C., Hill, P. L., Lapsley, D. K., Talib, T. L., & Finch, H. (2009). Purpose, hope, and life satisfaction in three age groups. *Journal of Positive Psychology: Dedicated to furthering research and promoting good practice*, 4(6), 500-510.
- 12) Bullough, R. V. & Gitlin, A. (1995). Becoming a student of teaching: Methodologies for exploring self and school context. New York: Garland Publishing, Inc.
- 13) Carr, A. (2004). Positive Psychology. The science of happiness and human strengths, Brunner-Routledge Hove and New York .

- 14) Çetinkaya, Ö., & Alparlan, A. M. (2011). Duygusal zekânin iletişim becerileri üzerine etkisi: Üniversite öğrencileri üzerinde bir araştırma. Süleyman Demirel Üniversitesi İktisadi ve İdari Bilimler Fakültesi Dergisi, 16(1), 363-377.
- 15) Cherniss, C. (2000). Emotional intelligence: what it is and it matters. Paper presented at the Annual meeting clinical psychology, 3 (4), 355-376.
- 16) Ciarochi, J., Chan, A.Y.C., & Bajgar, J. (2001). Measuring emotional intelligence in adolescents. Journal of Personality and Individual Differences, 31, 1105-1119
- 17) Cogan, C., (2011). The role of stress and Emotional intelligence in the life satisfaction of college studentis, Athesis Submitted to the school of Graduate Studies in Partial Fulfillment of Requirements for the Degree of Master of Arts, Southern Connecticut Sate University New Haven, CT.
- 18) De Road, D., (2005). The trait-coverage of emotional intelligence. Journal of Personality and Individual Differences, Vol. 38, 673-687.
- 19) Delucia, C. A. (2009). Emotional intelligence, Rel Ationship Quality, life satifaction and communication Technology. Degree of Master of Arts Southern Connecticut Stale University.
- 20) Diener, E., & Diener, M. (1995). Cross-cultural correlates of life satisfaction and self-esteem. Journal of Personality and Social Psychology, 68, 653–663
- 21) Dogan, S. and Demiral, Ö. (2007). Kurumların basarisinda duygusal zekânin rolü ve önemi. Yönetim ve Ekonomi, 14(1), 209-230.
- 22) Gibb, J., Langelle, C., & Harney, P. (1991). The will and the ways: Development and validation of anindividual-differences measure of hope. Journal of Personality and Social Psychology, 60(4), 570-585.
- 23) Goleman, D. (1995). Emotional intelligence .New York:Bantam Books.
- 24) Goleman,D.(2001).Emotional intelligence:Issues in paradigm building. [www..eiconsortium.org](http://www.eiconsortium.org).
- 25) Guse, T., & Vermaak, Y. (2011). Hope, psychosocial well-being and socioeconomic status among a group of South African adolescents. Journal of Psychology in Africa, 21(4),527-533.

- 26) Mayer, J. D., & Salovey P. (1993). The intelligence of emotional intelligence. *Intelligence*, 17, 433-425.
- 27) Mayer, J. D., Salovey, P., & Caruso, D. R. (2000). Emotional intelligence Meets Tradi intelligence. *Intelligence*, 27(4), 267-298.
- 28) Miller, D. N., Nickerson, A.B., Chafouleas, S. M.,& Osborne, K., M. (2008). Authentically happy school psychologists: Applications of Positive Psychology for enhancing Professional Satisfaction and fulfillment. *Journal of Psychology in the Schools*, 45(8), 679-692.
- 29) Özen, Y. (2013). The Saldırganlık, psikolojik siddet ve duygusal zekâ arasındaki iliski. *Uluslararası Hakemli Sosyal Bilimler E-Dergisi*, 35, 1-14
- 30) Palmer, B., Donaldson, C., & Stough, C. (2002). Emotional intelligence and life satisfaction. *Journal of Personality and Individual Differences*, 33, 1091-1100.
- 31) Park, N., & Peterson, C. (2006). Character strengths and happiness among young children: Content analysis of parental descriptions. *Journal of Happiness Studies*, 7, 323–341
- 32) Poskey, M. (2006). The Importance of emotional intelligence in the workplace, why it matters more than personality. Access time: 10 November2014.
- 33) [http://callcentercafe.com/article\\_directory/Training\\_Articles/The\\_Importance\\_of\\_Emotional\\_Intelligence\\_in\\_the\\_Workplace\\_W.html](http://callcentercafe.com/article_directory/Training_Articles/The_Importance_of_Emotional_Intelligence_in_the_Workplace_W.html)
- 34) Proctor, K., Malthy, J. & Linley, (2009). Strengths use as a predictor of well-being and health related quality of life. *Journal of Happiness Studies* . 10, 583-630.
- 35) Raats, C, (2015). investigating the relationship between hope and life satisfaction among children in low and middle income communities in cape town, degree of M. A. (Research) *Psychology in the Department of Psychology, University of the Western Cape* .
- 36) Raman,J. (2010) Correlates of Tertiary Student Life Satisfaction,university of waikato masters theses. [online]http://www. Resaerch commons. waikato. ac. nz/ handle/ 10289/ 5049.
- 37) Rose, S., Elkis-Abuhoff, D., Goldblatt, R., Miller, E. (2012). Hope against the rain: Investigating the psychometric overlap between an

- objective and projective measure of hope in a medical student sample. *The Arts in Psychotherapy*, 39, 272- 278.
- 38) Salovey, P. (2003). Emotional what? Definitions and history of emotional intelligence. EQ- Today, available in Html.
- 39) <http://www.egtoday.com/index>.
- 40) Saricam, H., Celik, I., Coskun, L. (2015). The Relationship between Emotional intelligence, Hope and life satisfaction in Preschod Preserves teacher. *Journal of Research in Teacher Education*, 6(1), 1-9.
- 41) Saklofske, DH., Austin. L., J., & Inmski., P. S. (2003), Factor structure and Validity of trait emotional intelligence. *Me4asure, Journal of Personality and Individual Differences*, 34, 707-721.
- 42) Sarıçam, H., & Akın, A. (2014). The Adaptation of Integrative Hope Scale to Turkish: The Study of Validity and Reliability. *Adıyaman University, Journal of Social Sciences*, 6(15), 291-308. Doi
- 43) <http://dx.doi.org/10.14520/adyusbd.447>.
- 44) Scott, T. & Snyder, C. (2005). Getting unstuck, the roles of hope, finding meaning and rumination in the adjustment to bereavement among vollege students, *Death studies*. 29(5), 435-458.
- 45) Scott, E. (2012). TOP 5 Charger you can make for reused happiness and life satisfaction. <http://stress.about.com/od/lowstresslifestayle/tp/happiness.htm>.
- 46) Shin, D., & Johnson. D. (1978). A vowed. happiness as an overall assesment of the quality of life. *Social Indicators Research*, Vol.5, 475-492.
- 47) Snyder, C. R., Harris, C., Anderson, J. R., Holleran, S. A., Irving, L. M., Sigmon, S. T., Yoshinobu, L., Gibb, J., Langelle, C., & Harney, P. (1991). The will and the ways: Development and validation of a individual-differences measure of hope. *Journal of Personality and Social Psychology*, 60(4), 570-585
- 48) Snyder, C. R. (1995). Conceptualizing, measuring, and nurturing hope. *Journal of Counselling and Development*, 73, 355–360.
- 49) Snyder, C. R. (2002). Hope theory: Rainbows in the mind. *Psychological Inquiry*, 13, 249-275.

- 50) Snyder, H. S., Shorey, H. S., Cheavens, J., Pulvers, K. M., Adams, V. H., III, & Wiklund, C. (2002). Hope and academic success in college. *Journal of Educational Psychology*, 94, 820-826.
- 51) Staats, S., Comar, D., & Kaffen-bergewr, J. (2007). Sources of happiness and stress for college students: A replication and comparison over 20 years. *Psychological Reports*, |o|(3), 685-698.
- 52) Valle, M. F., Huebner, E. S., & Suldo, S. M. (2006). An analysis of hope as a psychological strength. *Journal of School Psychology*, 44, 393 – 406
- 53) Wraight, M., E., (2006). "The impact of Trait Emolional Intelligence and Cognitive Style on the academic Achievement and life satesfaction of college students". Adissertation submitted to the faculty of the Graduate school of the state University of New York at Buffalo in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of philosophy.
- 54) Zeidner, M., Mathews.,G., & Roberts., R. D., (2004). Emotional Intelligence in the workplace: A critical Review, *Applied Psychology and intelligence review*. Vol. 53, N. 3, 371-399.
- 55) Zeidner, M., Shani-Zinovich, L., Malthews, G., & Roberts, R. D., (2005). Assessing emotional intelligence in gifted and non-gifted high school students: Outcomes depend on the measure. *Intelligence*, Vol 33, PP 369-391.
- 56) \*\*\*\*\*